الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم التاريخ **شعبة علوم الإعلام والاتصال**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص :اتصال وعلاقات عامة.

استخدام الإنترنت في الغش الجامعي لدى الطلبة السنة الأولي جامعي

– دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى جامعي جامعة البويرة –

إعداد الطالبة **إشراف الاستاذة**

- زادي عزيزة **- د/ عفان صونيا**

السنة الجامعية: 2020 م/2021 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله أولا وأخيرا...

ثم كل الشكر لأستاذتي الفاضلة التي لا تتكرر " **عفان صونيا**" على توجيهاتها وارشداتها الدقيقة..

ثم الشكر له ثانيا على رحاب صدها وسعة افقها

كما أتوجه بشكري الجزيل إلى كل من قدم لي يد المساعدة لإتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد.

إهداء

إلى من يعرفون باسمي آياتها وأنقى صفحاتها

إلى من يحرقون أنفسهم لينيروا طريق أبنائهم .

إلي أحب الناس.

امي وابي

جزاهما الله عني خيرا الجزاء

كما أهدي رسالتي إلى إخوتي وأخواتي وأهلي الكرام وكل من ساعدني في إتمام هذا البحث ولو بكلمة أمل تدفعني للإمام

عزيزة

ملخص الدراسة

ملخص الدّراسة:

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الإنترنت في الغش، وما هي الاشباعات المحققة من ذلك تبعا لمتغير الجنس ، السن، متغير عدد السنوات المعادة، واختيار العينة بطريقة عشوائية واستعمال المنهج الوصفي واختيرت عينة الدراسة من طلاب السنة أولى جامعي لجامعة آكلي محند أولحاج والتي تكونت من 100 طالب وطالبة للسنة الجامعية 2020/ 2021 م.

وأما الأدوات الدراسة فتمثلت في الاستبيان بقياس الاشباعات المحققة للطلبة من خلال استخدامهم للانترنت في الغش أثناء الامتحانات. واعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على الأسلوب الإحصائي النسبة المئوية بالقاعدة الثلاثية.

وتوصلت هذه الدراسة إلي مجموعة من النتائج أبرزها أن الإنترنت ساعدت الطلبة في الغش في الامتحانات بدرجة كبيرة.

Résumé:

L'étude visait à savoir dans quelle mesure Internet est utilisé pour tricher et quelles en sont les gratifications obtenues en fonction de la variable sexe, âge, nombre variable d'années répétées, et l'échantillon a été choisi au hasard et à l'aide de la description L'échantillon de l'étude a été choisi parmi les étudiants universitaires de première année de l'Université Akli Mohand Olhaj, qui était composé de 100 étudiants. Et un étudiant pour l'année académique 2020-2021.

Quant aux outils d'étude, il était représenté dans le questionnaire mesurant la obtenu des gratifications des étudiants grâce à leur utilisation d'Internet pour tricher pendant les examens. Pour analyser les données, le chercheur s'est appuyé sur la méthode statistique du pourcentage utilisant la règle triple. Cette étude a atteint un ensemble de résultats, notamment qu'Internet a aidé les étudiants à tricher aux examens.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات	
الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	/
الإهداء	/
الملخص	/
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة	
1- تحديد إشكالية الدراسة	V
2- أسباب الدراسة	VII
3- أهمية الدراسة	VII
4- أهداف الدراسة	VII
5- الدراسات السابقة	VII
6- المقاربة النظرية	XII
7- فرضيات الدراسة	XVI
8- تحديد مفاهيم الدراسة	XVI
خلاصة الفصل	XIX
قائمة هوامش الفصل الأول	XX
الفصل الثاني:الإنترنت بين النشأة والتطور	
1- نشأة الإنترنت	25
2- خصائص الإنترنت	27
3- أهمية الإنترنت	31
4- خدمات الإنترنت	33
5- وظائف الإنترنت	36
6- ايجابيات الإنترنت	39
7- سلبيات الإنترنت	40
خلاصة الفصل	41
قائمة هوامش الفصل الثاني	42
الفصل الثالث: ظاهرة الغش في الامتحانات	

فهرس المحتويات:

1- أسباب الغش	**48**
2-الأساليب التي يستخدمها الطالب في ممارسة الغش	**48**
3- أثار الغش	**49**
4- مراحل تطور وانتشار الغش في الامتحان	**50**
5- الإجراءات الوقاية	**52**
خلاصة الفصل	**55**
قائمة هوامش الفصل الثالث	**56**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والإطار التطبيقي للدراسة	
1- الإجراءات المنهجية	**58**
1.1- المنهج المعتمد في الدراسة	**58**
2.1- مجتمع الدراسة	**59**
3.1- عينة الدراسة	**59**
4.1- أدوات جمع البيانات	**59**
5.1- مجالات الدراسة	**60**
2- الإطار التطبيقي للدراسة	**61**
1.2- الأسلوب الإحصائي المستعمل	**61**
2.2- عرض وتحليل البيانات الإحصائية	**61**
3.2- مناقشة النتائج حسب الفرضيات	**71**
4.2-النتائج العامة للدراسة	**72**
5.2- توصيات وأفاق الدراسة	**73**
6.2- صعوبات الدراسة	**73**
قائمة هوامش الفصل الرابع	**75**
الخاتمة	**77**
قائمة المراجع	**81**
الملاحق	**84**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	**متغير الجنس لمفردات العينة**	**60**

فهرس المحتويات:

02	توزيع العينة حسب فارق السن	61
03	توزيع عينة الدراسة حسب إعادة السنة	62
04	كم سهلت الإنترنت عملية الغش لدى الطلبة	62
05	نسبة انتشار الغش بين الطلبة	62
06	طرق التي يتم الغش بها لدى الطلبة	63
07	الوسائط الشبكية التي يتم الغش عبرها	63
08	مستوي تندي الأخلاقي عند الطلبة	64
09	خوف الطلبة من الرسوب في الامتحان	64
10	الإحساس بالقلق وممارسة الضغط من قبل الأهل يؤدي بالطالب للغش	65
11	ضعف الوازع الديني	65
12	ضعف التحضير للامتحانات يؤدي إلى الغش	65
13	تنافس بين الطلبة للحصول على درجات عالية تؤدي بالطالب إلى الغش	66
14	كره المادة الدراسية	66
15	جدول تشجيع أولياء الأمور أولادهم على الغش	66
16	هدف الطلبة من الدراسة هو النجاح لذا يلجا الطالب إلى الغش	67
17	سهولة التحكم في الأجهزة الالكترونية	67
18	عدم تطبيق الإجراءات الصارمة في حالة إمساك بالطالب في حالة غش	67
19	ترك الأجهزة الالكترونية في متناول الطالب أثناء الامتحان	68
20	تساهل بعض الأساتذة أثناء الحراسة في الامتحان مما يؤدي إلي وجود فرص للغش	68
21	اعتقاد الطالب أن الغش هو الحل المناسب للنجاح في المواد الصعبة	68
22	قلة إدراك العواقب المترتبة على الغش	69
23	سهولة الغش عبر الإنترنت	69
24	الغش عبر الإنترنت هو نجاح بدون مجهود	69
25	استخدام الإنترنت في تحصيل المعلومات بسرعة	70

فهرس المحتويات:

26	الغش عبر الإنترنت إجابته مؤكدة	70
27	الغش عبر الإنترنت يحقق درجات ونقاط عالية	70
28	الغش في الامتحان يضمن النجاح	71
29	شعور الطالب عند الغش في الامتحان	71

المقدمة

مقدّمة:

مقدمة :

بعد أن عاش الإنسان ثورة زراعية وأخرى صناعية، ها هو اليوم يشهد ثورة معلوماتية، عرفت أوجهها خلال القرن الماضي، فقد شهد العالم بأسره أواخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة وتطورات كبيرة ومتسارعة في عملية الاتصال ووسائلها، سواء كان ذلك على مستوى تطور تكنولوجية الإعلام والمعلومات أو فيما يخص تسيير شؤون المنظمات أو المؤسسات التعليمية منها أو الاقتصادية، مما أتاح ظهور وسيلة اتصالية جديدة فتحت المجال لتبادل نقل المعلومات والبيانات والمعارف، عبر العالم، متجاوزة بذلك كل الحواجز الجغرافية، هذه الشبكة هي شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، التي يجمع المختصون بأنها انجاز حققته البشرية في مجال الاتصال وتبادل المعلومات خلال القرن الماضي ليستخدمها في جميع مجالات اليومية .

وقد أصبحت الإنترنت بمثابة نقطة تحول وثورة غير مسبوقة في مجال تسيير الشؤون الإدارية في المؤسسات التعليمية، حيث أصبحت هذه الأخيرة تعتمد على الإنترنت ، ذلك أنها أخرجته من محيط الضيق إلى مساحة العالم الرحب. وسعت الجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات في العالم إلى مواكبة التطور السريع الذي وصل إليه العالم اليوم في تكنولوجية المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة ومع زيادة الاهتمام بهذا التطور التكنولوجي الذي مس الوسط الجامعي وشهد إقبالا كبيرا من طرف الطلبة تنوعت الدراسات التي حاولت الوقوف إلى جملة من العوائق التي خلفتها الإنترنت ، والتي من شأنها التأثير على الطلبة بصفة خاصة والجامعات الجزائرية بصفة عامة، إلا أن هذه الأخيرة لم تسلم من ظواهر مشينة تكاد تعصف بمصداقيتها ومن ذلك الغش في الامتحانات بالإضافة لكون هذه الظاهرة غير صحية، فهو تربويا تلويث لعملية تقويم كونه اختيار طريق غير قانوني لتحقيق النجاح، فالغش في الجامعة ليس وليد الساعة بل تزامن وجوده مع بداية الامتحانات إلا انه انتشر في الآونة الأخيرة بسبب الإنترنت التي سهلت عملية الغش وزادته ايجابية، وهذا الأخير يعبر من المشكلات الرئيسية التي تسعى الجامعات لإيجاد حلول لها وهذا للكف من تفشي هذه الظاهرة في المؤسسات التعليمية.

فقد اخترنا لدراستنا استخدام الإنترنت في الغش في الامتحانات الجامعية بعد ملاحظتنا أنها أخذت توسع كبير في التعليم الجامعي .

ومن اجل معالجة موضوع الدراسة قمنا بتقسيم مذكرتنا إلى أربعة فصول .

مقدّمة:

الفصل الأول : يحتوي على مدخل الدراسة يتضمن إشكالية الدراسة، أسباب الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، الدراسات السابقة، المقاربة النظرية ، الفرضيات . تحديد المفاهيم ، خلاصة الفصل

الفصل الثاني:يحتوي نشأة الإنترنت وأهميتها، خصائص الإنترنت ، ووظائف الإنترنت كما ذكر في هذا الفصل ايجابيات وسلبيات الإنترنت .

الفصل الثالث :يحتوي هذا الفصل على أسباب واثأر وأساليب الغش ، ومراحل تطوير وانتشار الغش في الامتحان كذلك الإجراءات الوقائية لظاهرة الغش والخلاصة .

الفصل الرابع: يحتوي الفصل الرابع علي الإجراءات المنهجية والتطبيقية للدراسة حيث يحتوي هذا الفصل على المنهج المعتمد في الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات جمع البيانات ومجلات الدراسة، وهذه كلها تندرج في تحت الإجراءات المنهجية للدراسة أما الإطار التطبيقي للدراسة فاحتوى على أساليب الإحصائية المستعملة، عرض وتحليل بيانات الدراسة، نتائج الدراسة، توصيات وأفاق الدراسة وأيضا الصعوبات التي واجهتنا خلال انجاز هذا العمل .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي لدراسة

1- تحديد إشكالية الدراسة

2- أسباب الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- المقاربة النظرية

7- فرضيات الدراسة

8- تحديد مفاهيم الدراسة

خلاصة الفصل

1- تحديد إشكالية الدراسة:

من أبرز المشكلات في الطور الجامعي هي مشكلة الغش إذ تعد من اخطر المشاكل التي يواجهها التعليم الجامعي وأوسعها تأثيرا على حياة الطالب والمجتمع.

تعد ظاهرة الغش سلوك لا أخلاقي مذموم يرفضه الدين والمجتمع لأنه يتعارض مع القانون الداخلي للحرم الجامعي بحيث أصبح عادة سلوكية يتعامل معها الطور الجامعي، حيث تختلف اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش من طالب إلى آخر.

وتعتبر فترة الامتحانات هي وسيلة من الوسائل الهامة التي يعول عليها في قياس وتقويم قدرات الطلاب ومعرفة مدى مستواهم ألتحصيلي ويستوجب على الطالب في هذه الفترة الحاجة إلى تقدير الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية اللائقة عن طريق التفوق الدراسي جعلت البعض من المتعلمين يقتنع بان بلوغ ذلك الهدف ليس بالأمر الهين.

من أبرز المشكلات في الطور الجامعي هي مشكلة الغش إذ تعد من اخطر المشاكل التي يواجهها التعليم الجامعي وأوسعها تأثيرا على حياة الطالب والمجتمع.

تعد ظاهرة الغش سلوك لا أخلاقي مذموم يرفضه الدين والمجتمع لأنه يتعارض مع القانون الداخلي للحرم الجامعي بحيث أصبح عادة سلوكية يتعامل معها الطور الجامعي، حيث تختلف اتجاهات الطلبة بالأمر المستحيل بل طريق شاق يستلزم الصبر والمثابرة والاجتهاد فقط بينهما البعض الأخر يرون بان تحقيق ذلك الطموح امرأ صعبا للغاية بالاعتماد على القدرات الذاتية لذلك يلجئون إلى إتباع وتبني طرق ووسائل غير مشروعة من اجل تحقيق ذلك الطموح ومن بين هذه الطرق نجد ظاهرة الغش في الامتحانات.

الغش في الامتحانات مشكلة سلوكية شائعة تتمثل في سعي الطالب للنجاح دون بذل جهد أو استحقاق مما يؤدي في حقيقة الأمر إلي ضعف الثقة في النفس بالاعتماد على الحيل وطرق جديدة للغش، هذا في ظل التطورات التكنولوجيا الحديثة التي أحدثت نقلة توعية وثورة حقيقية في العالم وربطت أجزاء هذا العالم بفضائها الواسع عن طريق شبكة الإنترنت في الامتحانات.

وبناءا على ما سبق فقد تبلورت الإشكالية هذه الدراسة كالتالي:

ما مدى استخدام الإنترنت في الغش المدرسي لدى طلبة سنة أولى جامعي؟.

2- أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب موضوعية:

- ✓ شيوع هذه الظاهرة في المؤسسات التعليمة .
- ✓ الانعكاسات السلبية التي قد تحدث من جراء هذه الظاهرة من بينهما نقص المستوي التعليمي للطلبة.
- ✓ قابلية الدراسة العلمية باعتبارها ظاهرة ملموسة في الواقع، حيث يمكن تطبيق بعض الإجراءات المنهجية وأدوات جمع البيانات لدراستها.
- ✓ تكوين نظرة علمية حول الموضوع.

ب- أسباب ذاتية:

- ✓ كنت ولازلت طالبة، وشاهدت لجوء الطلبة في الامتحانات إلى هذه الظاهرة بشتى الوسائل والطرق.
- ✓ شاهدت طوابير الطلبة إمام محلات النسخ من اجل تكبير وتصغير الدروس ونقلها في قصاصات من اجل استعمالها في الغش، ولاحظت أطراف مساعدة في الغش خارج قاعات الامتحان تملي الإجابات عن طريق الهاتف والاستغلال السلبي لتقنيات الاتصالات الحديثة.
- ✓ اعتبار هذا الموضوع مشكلة تستلزم الدراسة.
- ✓ خوض تجربة بحث ميداني حول هذا الموضوع.

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ إمكانية وضع خطط وقائية من اجل التقليل من هذه الظاهرة.
- ✓ تعديل بعض الاتجاهات والسلوكيات السلبية لدى طلبة للجامعة.
- ✓ تحسين مستوى التعليمي من خلال رفع الكفاءات التعليمة لدى الطلبة.
- ✓ أهمية المرحلة العمرية التي أجريت عليها هذه الدراسة وهي المرحلة الجامعية التي تعتبر من أهم المراحل العمرية لكونها مرحلة انتقال ما بين المسار العلمي والعملي.
- ✓ تحسين المستوى التعليمي من خلال الرفع من الكفاءات التعليمية لدى الطلبة.

4- أهداف الدراسة :

- ✓ إبراز خطورة ظاهرة الغش التي تساهم في تشويه صورة المنظومة التربوية.
- ✓ كشف سلبيات استخدام الإنترنت في الغش المدرسي لدى الطلبة الجامعة.

- ✓ محاولة فهم ظاهرة الغش في الامتحانات والتوعية بمخاطرها على الفرد والمجتمع.
- ✓ التعرف على المعيقات التي تواجه الجامعة لاستخدام الطلبة للانترنت في الغش المدرسي.
- ✓ فهم ظاهرة الغش في الامتحانات والتوعية بمخاطرها على الفرد والمجتمع.
- ✓ أما أهداف إجراء الدراسة كدراسة، فهي لنيل شهادة الماستر.

5- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة المنطلق الأول والضروري للباحث، بحيث يساعده على تقصي الحقائق، فهي جوهر الدراسات اللاحقة، وبما أن موضوع الدراسة التي بين أيدينا تعد ضمن مجال البحث العلمي، فقد توصلنا إلى عدد معتبر من الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا، فمن البديهي أن أي باحث في مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية عند خوضه في موضوع البحث، فانه لا ينطلق من فراغ ، بل يرجع إلى بحوث الدراسات السابقة في مجال دراسته، لمعرفة جوانب هذه الدراسات التي تساعده في دراسته.

1.5 الدراسة الأولى: دراسة "شريكي ويزة" الغش في امتحان البكالوريا (أسبابه، تقنياته، وإجراءات الحد منه) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، 2014.

الإشكالية:يتمثل الغش في الامتحانات أحد الظواهر الاجتماعية التي انتشرت بصورة كبيرة في التعليم وتحولت في بعض الأحيان من صورها الفردية إلي الجماعية التي انتشرت كمساعدة بعض الأفراد المجتمع هذا السلوك المشين الذي عرف على أنه سلوك يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب غير مشروع مادي أو معنوي أو إرضاء حاجة نفسية.

الفرضيات :

- ✓ يوجد تنوع في الأسباب المؤدية للغش في امتحان البكالوريا (أسباب شخصية، اجتماعية، تربوية) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .
- ✓ يوجد تنوع في التقنيات المستعملة للغش في امتحان البكالوريا (تقنيات تقليدية، حديثة) من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة.

المنهج: المنهج الوصفي

الأدوات: الاستبيان تتألف من 87 فقرة قسمت على ثلاث أبعاد واستخدم الباحث هنا مقياس "ليكرت الثلاثي" التجريبي عن طريق البدائل الثلاثة.

العينة: اختار الباحث في بحثه عينة عشوائية بسيطة فقدر حجمها فقدر حجمها 320 تلميذ وتلميذة يتوزعون حسب الجنسين.

النتائج: توصلت الدراسة إلى وجود تنوع في التقنيات المستعملة للغش منها التقليدي التي لا تحتاج إلى وسائل تكنولوجية ومنها الحديثة.(شريكي ويزة، 2014، ص155).

التعقيب على الدراسة :الغش في امتحان البكالوريا أسبابه وتقنياته وإجراءات الحد منه تتشابه هذه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تدرس أحد المتغيرات الدراسة المتمثلة في الغش كما تتشابه في المنهج الوصفي.

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا في وسيلة الغش وعي الإنترنت كما تختلف في العينة فالدراسة السابقة عينتها هي التلاميذ السنة الثالثة ثانوي أما الحالية فعينتها طلاب الجامعة .

استفدنا من هذه الدراسة معرفة مختلف التقنيات ووسائل الغش في الامتحان كما ساعدتنا في اختيار منهج الدراسة وعينية الدراسة.

2.5 الدراسة الثانية:" بن عزوز مريم" اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم)، سنة 2019.

الإشكالية: تعد مشكلة الغش في الامتحانات من أبرز المشكلات التي يعاني منها التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة، وأوسعها تأثيرا عل حياة الطالب والمجتمع حوله. والغش حلقة متلازمة معروفة كتكون من الكذب والخيانةللآخرين. فظاهرة الغش في الامتحانات سلوك احترافي يخل بالعملية التعليمية والذي قد يؤثر سلبا على المدى الطويل على المجتمع.و عليه نطرح الإشكال التالي:

ما طبيعة اتجاهات الطلبة الجامعية نحو ظاهرة الغش في الامتحانات ؟

واندرجت تحت السؤال رئيسي أسئلة فرعية منها :

- ✓ هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لاختلاف جنسهم؟
- ✓ هل تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لتخصصهم؟

الفرضيات :

- ✓ تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لاختلاف جنسهم
- ✓ تختلف اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تبعا لتخصصهم.

المنهج: المنهج الوصفي

الأدوات: اعتمد الباحث في هذا البحث على أداة الاستبيان والدراسة استطلاعية .

العينة: اختار الباحث عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث تكونت من 60طالب وطالبة.

النتائج: توصلت هذه الدراسة أن الطلبة الجامعيين يحملون اتجاهات سلبية نحو ظاهرة الغش في الامتحانات وانه لا توجد فروقاتهم نحو ظاهرة الغش.(بن عزوز مريم، 2019، ص 61).

التعقيب على الدراسة: اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات تشابهت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أن هذه الدراسة تدرس أحد المتغيرات المتمثلة في الغش كما تشابهت في المنهج الوصفي. تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في أن دراستنا تدرس الوسيلة التي يستخدمها الطالب في الغش وهي الإنترنت .

كما استفدنا من هذه الدراسة معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ظاهرة الغش في الامتحانات.

3.5 لدراسة الثالثة:"عمر إبراهيم عالم" ظاهرة الغش في الامتحانات (أسبابها وطرق الحد منها) ، سنة 2011.

الإشكالية: تتمثل مشكلة البحث في انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات التي تفشت بين الطلاب حتى كادت أن تكون قناعيه وقيمة لدي كثير منهم .من خلال عمل الباحث في حقل التعليم لأكثر من ربع قرن لاحظ أن هناك بعض حالات الغش بحس بها المصحح أثناء التصحيح، فأثار ذلك بعض التساؤلات وسط مجموعة من المتمدرسين من هذه الأسئلة :

- ✓ هل يمارس كل منا الغش بصورة أو بأخرى؟
- ✓ هل يؤدي جهل الطالب بعقوبة الغش إلى انتشار ظاهرة الغش؟

الفرضيات :

- ✓ جهل الطالب بعقوبة الغش يؤدي لانتشار ظاهرة الغش
- ✓ يمارس كل منا الغش بصورة أو بأخرى .

المنهج: المنهج الوصفي

الأدوات:استخدام الاستبيان والمقابلة

العينة: طلاب دبلوم التربية العالي من المعلمين فقط

النتائج:نتائج البحث أن الطالب ليس المسئول الوحيد عن ظاهرة الغش على هذا الطالب الوحيد الذي يحاسب إذا ضبط متلبسا، وان للغش وسائل وطرق مختلفة.(عالم ابراهيم عمر، 2011، ص38).

التعقيب على الدراسة: ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد منها تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن هذه الدراسة تدرس أحد المتغيرات المتمثلة في الغش، كما تشابهت في المنهج الوصفي.

تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث العينة حيث الدراسة السابقة عينتها المعلمين أما دراستنا فعينتها الطلبة كما استفدنا من هذه الدراسة معرفة أسباب الغش وطرق الحد منه.

4.5 الدراسة الرابعة:"أحمروسام، هايف فوزية" علاقة القيم الأخلاقية بظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطالب الجامعي (دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية) ، سنة 2017.

الإشكالية: يمكننا تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية :

- ✓ هل لتراجع الشعور بالمسؤولية الأخلاقية لدى الطالب الجامعي لها علاقة بالغش في الامتحان؟
- ✓ هل لضعف الصدق لدى الطالب الجامعي له علاقة بالغش في الامتحان؟
- ✓ هل لعدم التحلي بالأمانة لدى الطالب الجامعي له علاقة بالغش في الامتحان؟

الفرضيات :

- ✓ لتراجع الشعور بالمسؤولية الأخلاقية لدى الطالب الجامعي له علاقة بالغش في الامتحان.
- ✓ لضعف الصدق لدى الطالب الجامعي له علاقة بالغش في الامتحان.
- ✓ لعدم التحلي بالأمانة لدى الطالب الجامعي علاقة بالغش في الامتحان .

المنهج: المنهج الوصفي

الأدوات:المقابلة والاستمارة

العينة : تتمثل العينة في مجتمع البحث وحصرت على طلبة السنة الثالثة قسم علم اجتماع (ليسانس) الذي قدر عددهم ب 248 ذكورة وإناث .

النتائج: توصلت الدراسة إلى مراجعة الطلبة للدروس في اللحظات الأخيرة يدفعهم إلى الغش اللامبالاة في مراجعة الدروس يدفع الطالب الجامعي إلى الغش في الامتحان .(احمر وسام، هايف فوزية، 2017، ص109).

التعقيب على الدراسة: علاقة القيم الأخلاقية بظاهرة الغش في الامتحانات لدى الطالب الجامعي تتشابه هذه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية أن هذه الدراسة تدرس أحد المتغيرات المتمثلة في الغش، كما تشابهت في المنهج الوصفي.

تختلف الدراسة السابقة عن دراستنا الحالية في نوع الدراسة فالدراسة السابقة تدرس علاقة القيم الطالب بظاهرة الغش أما الدراسة الحالية تدرس استخدام الإنترنت في الغش.

استفدنا من هذه الدراسة معرفة قيم الأخلاقية وعلاقتها بظاهرة الغش كما عرفنا مشكلات التي يعاني منها الطالب في الجامعة.

5.5 الدراسة الخامسة: "روابحي هاجر، صنداي العالية" **استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الغش المدرسي (دراسة ميدانية لطلبة سنة أولى جامعي)، سنة 2017.**

الإشكالية: يمكن أن تحدد الإشكالية بالسؤال الرئيسي التالي :

ما مدي استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الغش المدرسي؟

الأسئلة الفرعية :

- ✓ فيما تمثلت أبعاد ظاهرة الغش المدرسي وهل يوجد تنوع في الأسباب المؤدية له؟
- ✓ على أي أساس تقاس مراحل تطور وانتشار ظاهرة الغش المدرسي؟
- ✓ هل التطور في تقنيات ممارسة الغش المدرسي عدم الأساليب التقليدية؟

الفرضيات :

- ✓ لا يوجد تنوع في الأسباب المؤدية للغش ولا أبعاد الظاهرة .
- ✓ يوجد تنوع في التقنيات المستعملة من طرق الطلاب بين التقليدي والحديثة .
- ✓ لم يزج الطور التكنولوجي والتقنيات الحديثة في ممارسة الغش المدرسي بين الطلاب .

المنهج : المنهج الوصفي

الأدوات:الاستبيان والمقابلة

العينة: تتمثل العينة في مجتمع البحث وحصرها على طلبة سنة أولى جامعي وعدده 200 طالب وطالبة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن وجود دوافع نفسية تدفع بالطالب للغش .(روابحي هاجر، صنداي العالية، 2017، ص116).

التعقيب على الدراسة: تتشابه الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية أن كلاهما يدرسان الوسائل التي يتم بها الغش وتتشابه الدراسة السابقة بالدراسة الحالية بنفس بدراسة نفس العينة وهي طلبة السنة أولى جامعي.

تختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في عدد العينة حيث الدراسة السابقة حصر عددها 200طالب من طلبة السنة الأولى أما دراسة الحالية عدد عينتها 100 طالب وطالبة.

6- المقاربة النظرية:

1.6 مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات:

يأخذ منظور الاستخدامات والاشباعات وجهة نظر المستخدم لوسائل الإعلام ويبحث في كيفية استخدام الناس لوسائل الإعلام والاشباعات التي يحققونها من استخدام لتلك الرسائل (Roger Wimmer and Joseph Dominich ,2006, p13).

حيث تهتم نظرية الاستخدامات والاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافا للنظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وتتصرف بناءا على نسق واحد، وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والاشباعات بالسمات

الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط والدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض وذلك في إطار مدخل الاستخدامات والاشباعات.(المزاهرة منال، 2012، ص 171) .

ووفقا لنظرية الاستخدامات والاشباعات فإن وسائل الإعلام تشكل موردا لتلبية احتياجات الجمهور المختلفة، وتحول السؤال من ما الذي تفعله وسائل الإعلام بالجمهور؟ إلى ما الذي يفعله الجمهور بوسائل الإعلام؟ (Stéphanie O 'Domoloe 1994 ;pp52).

حيث يبنى مدخل الاستخدامات والاشباعات على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد المرتبطة بوسائل الاتصال، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة تخلق لدى الفرد دوافع التعرض لوسائل الاتصال، فضلا عن مصادر أخرى غير وسائل الاتصال ، حيث يتوقع الفرد ان تحقق له هذه الاشباعات وقد لا تنجح في ذلك وهي أكثر النظريات اختيارا وتطبيقا في المجتمعات العربية من قبل الباحثين.(أمين عبد الواجد رضا، 2007، ص69).

وتمكننا من التعرف على أهداف أفراد الجمهور من استخدامهم لوسائل الإعلام، وذلك من خلال سؤالهم عن هذه الأهداف ودوافعهم واحتياجاتهم التي يعون وجودها. (كامل عبد الرءوف محمد، 2006، ص19).

2.6 تطور نظرية الاشباعات والاستخدامات:

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من بين المرجعيات النظرية التي تتخذ لفهم استخدام الجمهور لوسائل الإعلام إلى جانب مختلف النظريات المفسرة لذلك .تأسست نظرية الاستخدامات والاشباعات على أنقاض نظرية التأثير. وحولت نظرة الباحثين من مجرد البحث فيما تفعل وسائل الأعلام بالجمهور. إلى تحول السؤال إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام.

طرح " Elihu Katz"مدخل الاستخدامات والاشباعات عام 1959في مقال رد فيه على رؤية "Bernard Berlsonالذي يحكم على أبحاث حقل الإعلام بالموت في حين رد عليه "Katz" بأن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات (أمين عبد الواجد رضا، 2007، ص67).

عرفت في تلك الفترة الاهتمام ببحوث الإقناع، وكيفية تمكن وسائل الإعلام التأثير على الجمهور. في حين أظهرت النتائج آنذاك ضعف تأثير الاتصال الجماهيري في إقناع الجمهور .تطور مفهوم الاستخدامات والاشباعات في دراسة "Katz" سنة 1969 التي تمت على دراسة الانتخابات العامة البريطانية عام 1964 من خلالها تم التعرف على أسباب المشاهدة وأسباب عدمها للمحلات الانتخابية (أمين عبد الجواد رضا، 2007، ص68).

بعدها سنة 1984 تم تحديد من طرف "Katz" إلي تأكيد بأن مهما بلغت قوة تأثير الوسيلة الإعلامية، وإلا أن الجمهور هو الذي يبقى المقرر والحاسم في مدى تأثره بها. إذ يعتبر كلا منها منطلقا الانتقائية والعلاقات الشخصية من بين المتغيرات المهمة التي من خلالها أسس لمدخل الاستخدامات والاشباعات.

(Elihu Katz p:86).

تعرضت الدراسة الأولي لهذه النظرية إلي النقد، إذ غلب على مواضيعها مجرد جمع انطباعات المتوصل إليها من خلال المقابلات والتي يقول الكثير أنها كانت غير مؤسسة ليما يتعلق بتحديد لتوقعات وحاجات الجمهور من وسائل الإعلام.

أضف إلى الانتقادات تخص تحديدها لطبيعة بعض الاشباعات المتوقعة من وسائل الإعلامو تفسيرها الجانب الوظيفي الذي تحققه للفرد والمجتمع، إضافة إلي عدم تحكمها في تحديد ملامح الاستخدامات المتجددة لوسائل الإعلام كون الاستخدام غير ثابت أدى هذا إلى توجه النظرية إلى الاهتمام بالتحديات المطروحة على مستوي التمثيلات.

هذا الأمر جر النقاش حول ميكانيزمات التفاعلية التي يطرحها استخدام وسائل الإعلام، بمعرفة طبيعة الجمهور إن كان (سلبي، نشط) وعلاقة ذلك بعمليات إدراكه وتفسيره للمحتوى الاتصالي الذي يسمح لفهم طبيعة الاستخدامات والتأثيرات التي ينتجها تعرضه لرسائل الإعلام.(Elihu Katz , p87) .

3.6 أسس النظرية :

ترى النظرية أن الجمهور المتعرض لوسائل الإعلام، يمتاز بأنه نشيط، ولديه المبادرة والقدرة على الربط بين حاجاته، والوسائل الإعلامية التي ستشبع هذه الحاجات، بالإضافة إلى اعتقاد النظرية أن الأفراد لديهم القدرة على إدراك احتياجاتهم ، وميولهم ورغباتهم .ووفقا للنظرية، يختار الجمهور مضمونا من وسائل

الإعلام المختلفة، ويقع على الاختيار على الوسيلة التي تشبع حاجاته ، مثل حاجات النفسية أو الترفيهية، والمعلومات وهذه الاشباعات المقصود بها، تنقسم إلى نوعين الأول: هو الإشباع الذي يحققه الجمهور بعد البحث والوصول إليه .

وإشباع الحاجة بالتعرض للوسيلة الإعلامية، وتسمى الاشباعات المطلوبة، أما نوع الآخر: وتكون هنا الاشباعات التي تتحقق بعد استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، بعد التعرض واكتساب القيمة والمنفعة، وتحقيق الإشباع لدوافع الأفراد وتسمي الاشباعات المحققة أو المكتسبة. (الفهيد محمد، محمد نور عبد الله ، رحال عبد الله ياسر، 2016، ص22).

4.6 فروض النظرية :

تتلخص فروض النظرية الاستخدامات والاشباعات في النقاط التالية:

- ✓ جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط له دوافع وحاجات وأهداف تتركه يتوجه إلى استعمال وسيلة معينة (إعلامية كانت أو مصادر أخرى).
- ✓ الجمهور انتقائه في استخدامه لوسائل الإعلام وفقا لحاجاته المتوقعة منها.
- ✓ العوامل النفسية والاجتماعية تسعى لتحديد كيفية ونوعية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة.
- ✓ قد تؤثر وسائل الإعلام في الفرد وهي البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية السائدة .
- ✓ اختلاف خصائص كل وسيلة اتصالية قد تكون عاملا تنافسيا لجلب انتباه المستخدم وحثه على استخدام وسيلة على حساب أخرى، وهذا باختلاف الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بكل فرد فقد تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع حاجات الفرد فمثلا الاتصال الشخصي. المؤسسات الأكاديمية... وغيرها. (لونيس باديس، 2008، ص34).

5.6 نقد النظرية :

عرضت النظرية على الرغم من الإقرار بأهميتها في فهم دوافع التلقي. وتحديد العوامل المؤثرة في تحديد السلوك الاتصالي، لجملة من الانتقادات أهمها:

- ✓ المبالغة في مفهوم الجمهور النشط الذي يسعى لتحقيق أهداف معينة إشباع حاجات بعينها، فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير مم السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك اعتيادي.
- ✓ عدم الاتفاق على تعريفات محددة لبعض مفاهيم هذه النظرية، مثل الوظيفية، الهدف، الدافع، الإشباع، الحاجة، كما لم يركز المدخل على التفرقة بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور، والإشباعات التي تحققت بالفعل، رغم أهمية توضيح الفرق بما يبرز مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها ، كما انه لم يتطرق لدور وسائل الإعلام في خلق حاجات أو استخدامات جديدة لدى الجمهور، بل اهتم بالاستخدامات الموجودة بالفعل. (رايس علي ابتسام، 2016، ص ص314، 315).
- ✓ تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي لمستخدم الرسائل للاتصالية، في حين أن الرسالة قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحدث اختلالا وظيفيا للبعض الأخر .(عبد الحميد محمد، ص 291).
- ✓ يمكن أن تختلف نتائج بحوث الاستخدامات والاشباعات باختلاف الثقافات والخصائص الديموغرافية، وبالتالي فان نتائج هذه البحوث لا تصلح للتعميم في اغلب الأحوال.

6.6 علاقة الموضوع الذي بين أيدينا بنظرية الاستخدامات والاشباعات:

تأتي فئة الطلبة ضمن المجتمعات التي تحتاجها إلي إشباع حاجاتهم ورغباتهم، لذا يلجأ الطالب إلى استخدام الإنترنت في الغش لدي الطلبة من أجل النجاح بأسهل الطرق وتحقيق درجات ونقاط عالية في الامتحانات وتكون هناك اشباعات تحققت بعد استخدام الطلبة للانترنت وبعد التعرض لها لتحقيق الإشباع لتوقعاتهم وتسمى الاشباعات المحققة أو المكتسبة.

7- فرضيات الدراسة:

1- أنماط استخدام الطلبة للانترنت في الغش الجامعي.

2- دوافع استخدام الطلبة للانترنت في الغش.

3- الاشباعات المحققة للطلبة من خلال استخدامهم للانترنت في الغش.

8- تحديد مفاهيم الدراسة :

أ- استخدام:

***لغة:** استخدم(خدم) في البديع هو أن يذكر له معنيان فيراد به احد المعنيين ويراد بضميره الأخر.

استخدم استخداما : (خدم)، اتخذه خادما.(جبران مسعود، 2005، ص69).

***في اللغة الفرنسية:**

استخدم ـ استعمال.

Emploi –Utilisation –Usage –Souxriplion–Exploitation–Application–Condidateur.(قاموس عام، 2005، ص61).

***اصطلاحا:**يعرف "فايبس فرنسوا لوكوياديك" بأنه نشاط اجتماعي، يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والتقديم، فحينها يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام.(أبو إصبع صالح خليل، 2005، ص67).

وعليه فالاستخدام وسيلة تقنية ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والسوسيو–تقنية والاقتصادية والثقافية للإفراد.

فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر صيرورة الاستخدام، ذلك أن الغرض هو الذي يقف وراء الاستخدام.

***إجرائيا:** الاستخدام في هذه الدراسة هي استعمال الطالب للانترنت في الغش المدرسي.

ب– الإنترنت :

***لغة:** كلمة Internet انجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما: كلمة inter connect ، وتعني ربط أكثر من شئ ببعضه البعض، وكلمة net Works وتعني الشبكة، فقد اخذ من الأول inter و net الثانية وبذلك يصبح معنى الكلمة مركبة Internet وهي الشبكات المترابطة مع بعضها البعض.(مهدي علي، 2001، ص43.

***اصطلاحا:** إن تعريف شبكة الإنترنت بشكل دقيق من الصعوبة والارتباط أي تعريف لها بحقل علمي معين، وبطريقة الاستخدام، ذلك أنه يمكن استخدامها على أنها شبكة اتصالات في إرسال واستقبال البريد الالكتروني، كما يمكن استخدامها لعقد اجتماعات عن بعد، كما يمكن استخدامها في نقل وتبادل الملفات والبرامج، وهناك من يعرف الإنترنت بأنها:

"دائرة معارف عملاقة يمكن للمشتركين فيها الحصول على المعلومات حول أي موضوع معين بشكل نص مكتوب، أومرسوم، أو خرائط ، أو التواصل عن طريق البريد الالكتروني، لأنها تضم ملايين من أجهزة

الحاسوب، تتبادل المعلومات فيما بينهما وتستخدم الحواسيب المرتبطة بالشبكة بما يعرف تقنيا بالبروتوكول للنقل والسيطرة ولغرض تامين الاتصالات الشبكية.(علي مهدي، 2001، ص53).

وهناك من يرى أن الإنترنت عبارة عن حاسب آلي يتحدث إلى حاسب آلي أخر، بواسطة سلك التليفون العادي، أو أي فرع أخر من الكوابل، وإذا كانت الحواسيب موجودة في أماكن بعيدة متفرقة، فيمكن استخدام الأقمار الصناعية للربط بينهما ليتحقق بذلك الاتصال الدولي عبر الإنترنت ، وحتى في داخل الدول ذاتها تعتمد شبكة الإنترنت على الصلاة الوسطية بين نقطتين ويعرفها"ألفيا اندرو" مختص في الإعلام الآلي والمعلوماتية، بأنها الشبكة الفيدرالية للشبكات توصل ألاف المصادر لمختلف أرجاء العالم، خدماتها متعددة وإمكانيتها في الاتصالات المختلفة.(كشت ابراهيم، 2000، ص32).

***إجرائيا:**الإنترنت هي شبكة تجمع بين الأشخاص في جميع أنحاء الكرة الأرضية كما يستخدمها الطالب كوسيلة للغش في الامتحانات.

ج- الغش:

***لغة:** غَشَ، يَغُش، غَشاً وغشاً:خدعه-اظهر له حبا ونصيحة وهو يضمر له الباطل، وزين له غير المصلحة.(جبران مسعود، 2003، ص588).

***اصطلاحا:** هو ممارسة الطالب لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في الامتحان التي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب فيه وفقا للمعايير اجتماعية التي يعيش فيها الفرد ولهذا نجد أن تعريف الغش يختلف من ثقافة إلى أخرى وفقا للمعايير السائدة في ثقافة ما". (العمارية حسين محمد، 2008، ص166).

" هو عادة سلوكية اجتماعية تفتقر للثقافة والوعي التربوي والغش كعملية يتخذ عدة أشكال وأنواع مختلفة كسرقة المعلومات من الآخرين أثناء الاختبارات » .(البدري عبد الحميد طارق، 2004، ص136).

***إجرائيا:**

هو عادة سلوكية سيئة تظهر في صورة متعددة أبرزها الامتحانات ويعبر الغش عن الانعكاس المشكلات التي يعاني منها الطالب فهو تعبير عن سوء التوافق في حياة الطالب الأسرية والمدرسية.

خلاصة الفصل :

وخلاصة لما تم ذكره، يمكن القول من خلال هذا الفصل تم عرض أهم الخطوات العريضة التمهيدية التي من خلالها تم التوجيه بحثنا وتحديده من الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة، الدراسات السابقة والمقاربة النظرية والفرضيات وكذلك تحديد المفاهيم للدراسة.

قائمة الهوامش الفصل الأول:

1. ابتسام علي رايس، نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد، مدخل النظري، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 25 ديسمبر، 2016 ص42.

2. إبراهيم كشت ، وسائل الاتصال والنظم الحاسوبية، دار الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000، ص32.

3. أبو إصبع صالح خليل، إستراتجية الاتصال وتأثيراته، ط1، دار مجدلاوي لنشر والتوزيع ، الأردن، 2005، ص67.

4 .أمين رضا عبد الواجد، النظريات العلمية في مجال الإعلام الالكتروني، منتدى الأزبكية، 2008، ص 67.

5. باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت ، دراسة في استخدام والاشباعات ، طلبة جامعة المنتوري، مذكرة ماجستر، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008، ص 34.

6. جبران مسعود، الرائد معجم الغباني في اللغة العربية والاعلام، دار العلم للملايين، ط3 لبنان، تموز، 2005، ص65.

7. جبران مسعود، رائد الطلاب معجم لغوية عصري للطلاب، ط23، دار العلمللملايين، بيروت، لبنان، 2003، ص588.

8. رضا عبد الواجد أمين، النظريات العلمية في الإعلام الالكتروني، ط1، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، 2007، ص 69.

9. طارق عبد الحميد البدري، إدارة التعليم الصيفي الأساسي، والإجراءات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص136.

علي مهدي، ، مرجع نفسه ، ص 53.10.

11. علي مهدي، شبكة الإنترنت وجوهرها، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 2001، ص 43.

12. عمر إبراهيم عالم، ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد منها، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، 2011، ص 38.

قاموس عام، عربي– فرنسي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005، ص61.13.

14. محمد الفهيد ، عبد الله نور محمد، ياسر عبد الله رحال، علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والالكترونية ، بحث مكمل لمشروع تخرج مسار الصحافة المطبوعة والالكترونية، قسم الإعلام، جامعة قطر، 2016، ص 22.

15.محمد حسن العمارية، المشكلات الصيفية(السلوكية التعليمية، الاكاديمة) مظاهرها، أسبابها، علاجها، دار الميسرة، ط1، الأردن، 2008، ص166.

16. محمود عبد الرءوف كامل، هل يقرا المصريون، نعم، لا ولكن، برنامج بحوث الشرق الأوسط في العلوم الاجتماعية، مؤسسة فواد، مركز بحوث الدول النامية، كلية الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2006، ص 19.

17. مريم بن عزوز، اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعةعبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم، جامعة عبد الحميد بن باديس ولاية مستغانم، 2019، ص 61.

18. منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص 2012، ص 171.

19. هاجر روابحي ، صنداي هاجر، استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الغش المدرسي دراسة ميدانيةلطلبة السنة اولى جامعي، جامعة 08 ماي 1945، 2017، ص 116.

20. وسام احمر ، فوزية هاتف، علاقة القيم الأخلاقية، بظاهرة الغش في الامتحانات لدي الطالب الجامعي، دراسية ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جيجل، 2017، ص 109.

21. ويزة شريكي، الغش في الامتحان البكالوريا أسبابه، تقنياته، وإجراءات الحد منه، ن وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، مولود معمر تيزي وزو، 2014، ص 155.

22. Elihu Katz ; La recherche en communication depuis Lazarsheld ; op cit ;p 86.

23. Roger Wimmer and Joseph Dominick ; recherche in media Effects ; mass media recherch : Am introduction ;8thEdition.on 4/06/2021 ; p 13.

24.StephanieO,Domohoe : Advertising Uses and Gratifications European Journal of Markiting ; vol ;28N .1994 ,P 52

الفصل الثاني: الانترنت بين النشأة والتطور

الفصل الثاني : الإنترنت بين النشأة والتطور

1- نشأة الإنترنت

2- خصائص الإنترنت

3- أهمية الإنترنت

4- خدمات الإنترنت

5- وظائف الإنترنت

6- ايجابيات الإنترنت

7- سلبيات الإنترنت

خلاصة الفصل

سنحاول من خلال هذا الفصل التعرف على نشأة الإنترنت بالاستناد إلى عرض أهم خصائصها، التي جعلت منها وسيلة جماهيرية ذات طابع متميز، وبعدها سنقوم بالتعمق أكثر والتكلم عن خدمات وايجابيات وسلبيات الإنترنت .

1- نشأة الإنترنت :

في عام 1950م انتاب القلق وزارة الدفاع الأمريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحركة لكل الأعمال، الأمر الذي طرح سؤالا عن كيفية ضمان استمرار الاتصال في حال قيام هذه الحرب وكانت الإجابة بتكوين شبكة اتصالات لامركزية، إذا دمرت احدها فإنها تستمر في العمل، وهذه الشبكة عي الإنترنت ، بهذه كانت فكرة الإنترنت حكومية عسكرية امتدت إلي قطاع التعليم من ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد، دليل الهاتف، والخدمات الإدارية المتعددة، توفير جميع خدمات الإنترنت من بريد الكتروني ومؤتمر الفيديو والحوار...الخ من خلالها يمكن تبادل البيانات النصية والصوتية والفيديو، والحوار والرسوم.(محمد الدليمي عبد الرزاق، 2011، ص53).

مرت الشبكة العنكبوتية التي تتعامل بها اليوم بسلسلة طويلة من عمليات التطور وعلى مدى أربعين سنة من الآن.

وفي عام 1957 أسست وزارة الدفاع الأمريكية مشاريع الأبحاث المتقدمة أوروبا (ARPA)اختصار Advanced reseach Project agencé، وكانت تهتم بتطوير العلوم خلال فترة الحرب الباردة، وهذه الوكالات كانت ردا على إطلاق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعي Putnik.

وفي عام 1962 اقترح "بول باران" وهو باحث أمريكي يعمل في شركة (PAND) الحكومية، نظاما لربط الحواسب مع بعضها فإنها في اتصالات، وفي الأول من 1983 استبدلت وزارة الدفاع للولايات المتحدة تقنيات (NCP) المعمول بها في الشبكة واستبدلته بحزمة تقنيات الإنترنت ، ومن الأمور التي أسهمت في نمو الشبكة هو ربط المؤسسة الوطنية للعلوم "جامعات الولايات المتحدة الأمريكية" ببعضها البعض مما سهل عملية الاتصال بين طلبة الجامعات وتبادل الرسائل الالكترونية والمعلومات، بدخول الجامعات إلى الشبكة، أخذت الشبكة في التوسع والتقديم، واخذ طلبة الجامعات يساهمون بمعلوماتهم ورأى النور المتصفح"موزاييك" والباحث"جوفر"و"أرشي بل" إن الشركة العملاقة هي في الأصل من جهود طلبة الجامعة قبل أن يتبناها العقل التجاري ويوصلها إلى ما آلت إليه.

لم يكن لدى المهندسين الذين خططوا للشبكة في بداية عصرها أدنى تصور لما آلت إليه الشبكة اليوم، وبذلك فإنها لا توجد جهة واحدة تسيطر على مجريات الأمور بشان الشبكة، يحكم الشبكة ميثاقا للاتصال والذي

يقرر عمل هذا الميثاق هم مهندسو شبكة الإنترنت ، وهي جهة مستقلة تتدارس وتقرر أنواع المواثيق المعمول بها لشتى خدمات الشبكة.(سمير حسن أسامة، 2011، ص223).

لم يجري استخدام الشبكة واسع حتى أوائل التسعينات من القرن العشرين، وبالرغم من توفر التطبيقات الأساسية والمبادئ التوجيهية التي تجعل من استخدام الإنترنت ممكن وموجود منذ ما يقرب من عقد.(بطرس أنطوان، 1996، ص100).

وفي 1991م في المختبر الأوروبي للفيزياء والجزئيات، حيث هناك طور المتصفح للويب WWW.Viala واستنادا إلى hyper ولحقه متصفح ويب موزاييك (محمد نصر حسين، 2003، ص19-20).

وبحلول أواخر 1996م صار استخدام كلمة الشبكة قد أصبح شائعا، وبالتالي كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة الإنترنت ، على الإشارة آلي العالمية الويب.

وفي غصون ذلك وعلى مدار العقد، زاد استخدام (الإنترنت) بشكل مطور، وخلال التسعينات كانت التقديرات تشير إلى أن الشبكة قد زادت بـ 10%سنويا، ومع فترة وجيزة في النمو وهو كثير من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية. مما يتيح النمو العضوي للشبكة وكذلك بسبب الملكية المفتوحة لموافق تقنيات الإنترنت ، التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها، وهي أيضا تتمتع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة.

2 -خصائص الإنترنت :

يتمثل اكتشاف الإنترنت ثروة هائلة في عالم الكومبيوتر والاتصال، إذ تجمع فيها كل قدرات وإمكانات الاختراعات السابقة، وقد تطلب تحقيق هذا الانجاز جهود إعداد كبيرة من العلماء والتكنولوجيين والباحثين ورجال الصناعة، والحكومات، وقد ارتكز هذا الانجاز على أربع أبعاد تفاعلية تتمثل في:

- ✓ البعد التكنولوجي المتمثل في ثروة المعلومات والاتصال والتقدم الكبير الذي أحرزه البحث العلمي في هذا المجال.

- ✓ البعد التنظيمي والإداري المتعلق بأسلوب إدارة الإنترنت .
- ✓ البعد الاجتماعي الخاص بتقوية وتوطيد العلاقات بين مختلف الأطراف، التي تستخدم الإنترنت وخاصة في مجال التراسل.(جوهر أحمد احمد، 2004، ص43).
- ✓ البعد التجاري الذي يستهدف توسيع نتائج البحث والمعلومات والبرمجيات ويمكن تخليص أهم خصائص الإنترنت في النقاط الآتية:

1.2عدم وجود مالك مطلق للانترنت:

بحيث وصفها البعض بأنها فوضي تعاونية فكل من يملك كمبيوتر متصل بالإنترنت يملك قطعة من الإنترنت كما يقول"فينتون سيرف" احد أباء الشبكة العالمية لكن هناك رأي أخر وتمثله في اغلب البلدان النامية، وأخرى الاتحاد الأوروبي، ويذهب إلي أن شبكة الإنترنت تحتاج إلى جهة مركزية ذات تمثيل دولي لإدارة شؤونها.(ديلو فضيل وآخرون، 1999، ص141).

2.2 ديمقراطية الوصول إلى المعلومات:

حيث يرى البعض الإنترنت تمثل العالم الجديد، حيث تتحقق الديمقراطية العالمية عبر بوابتها لتصبح برلمانيا مفتوحا، يعبر فيه كل من يشاء عن رأيه ويشارك في اتخاذ القرارات وصنعها، فحسب المتحمسين للانترنت أن هذه الأخيرة تمثل أقصى الصور لديمقراطية المعلومات تحت شعار المعلومات في كل مكان وكل وق ولكل الناس.(عبد الحميد محمد، 2007، ص14).

3.2غزارة المعلومات:

حيث تعطي الإنترنت للمتصفح فرصة إعطاء أكثر من الناحية الكمية، ففي جلسة واحدة أمام الكمبيوتر، يستطيع أن يطلع على عشرات المصادر الإعلامية مع جميع أنحاء العالم، بتكلفة قليلة كما أن المتصفح له إمكانية الانتقاء والمقارنة من خلال الاطلاع السريع على مصادر المختلفة.

4.2عالمية الإنترنت :

إذا ألغت الإنترنت الحواجز الجغرافية والحدود السياسية، واستعصت على الضوابط الأمنية، فبضغطة على زر أو نقرة فارة يتنقل المستخدم وهو جالس على مقعده من أقصى الأرض إلى أقصاها، ولكن هناك من يرى أنها تساهم في تنشيط العولمة حسب معالم الساحة العالمية الجديدة ذات الطابع الأمريكي والغرض منها ضبط سلوك الدول والشعوب وحولتهم في ثقافة عالمية واحدة(عبد الحميد محمد، 2007 ، ص44).

5.2التفاعلية:

ويترتب على هذه الخاصية انه لم يعد يكفى إن نصف المشاهد بأنه نشط (active) بناء على اختياراته، من بين وسائل الإعلام المتعددة، أو عنيد (abstinate) بناء على رفضه أو قبوله للمحتوى، أو القائم بالاتصال، بل أصبح مشاركا ومتفاعلا في العملية الاتصالية الكلية، يؤثر فيها وفي عناصرها ونتائجها، وبمعنى أخر تغير الإعلام ليصبح اتصالا الذي لا يقتصر على إبلاغ الرسائل، بل يشمل أيضا التراسل عبر البريد الالكتروني والتجاوز من خلال حلقات النقاش وعقد المؤتمرات، وأثبتت الدراسات الجديدة بان هناك تزايد في عمليات التفاعل وزيادة استخدام الإنترنت مثل دراسة"تويكسري والتوس" (عبد الحميد محمد، 2007، ص54).

6.2 الفورية:

فقد ألغت الإنترنت الحواجز الزمنية، كما ألغت الحواجز المكانية إذ أن الاتصال يتم بشكل فوري بغض النظر عن مكان المرسل أو المستقبل، بحيث لا تلاحظ عند اتصالك بحاسب يقع في الصين انك استغرقت زمنا أطول، مما لو كان الاتصال يقع في نفس المدينة، كما يمكن الحصول على الأخبار وهي لا تزال ساخنة، ومن مصادرها المباشرة، فبمجرد نقرة على شاشة الكمبيوتر، ينتقل المتصفح من موقع إلى موقع أينما أراد على وجه الأرض.

7.2 البحث الآلي عن المعلومات:

فقد أصبح في حكم المؤكد استحالة الاعتماد على الرسائل البشرية وحدها لمسح الشبكة دوريا بحثا عن المعلومات المطلوبة وكان لا بد من إتمام هذه العملية، وذلك باللجوء إلى ما يسمى بالربوت المعرفي (know bot) أو البرمجي (soft bot) بصفته (وكيلا آليا) يحال إليه القيام بهذه المهام الروتينية الشاقة.

8.2 التفصيل الشخصي للمعلومات:

حيث بإمكان زوار مواقع ما على الإنترنت يتيح هذه الخدمة اختيار المواضيع أو الحلقات الإخبارية أو الخدمات التي ترغب في الوصول إليها بشكل مسبق دون غيرك، كما هو الحال مثلا على مواقع CNN، فالرسالة الاتصالية، إذ يمكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة وليس إلى الجماهير الضخمة كما كان في الماضي، وهو ما يعني أيضا درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد.

9.2 الإلزامية:

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في الوقت نفسه، فمثلا في نظام بريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت(علم الدين محمد، 2005، ص242).

10.2 سرية أفضل في تبادل المعلومات:

فكل جهاز كمبيوتر في شبكة الإنترنت له رقم خاص به، وبالتالي يمكن أن نرسل أي فرد رسالة إلى هذا الرقم ويضمن أن تخزن داخل هذا الجهاز فقط لا يستطيع أي فرد أخر معرفة محتواها، إلى جانب اعتماد الإنترنت على خدمات هاتف افتراضي اي فضائي فهي تقدم أمانا أفضل للمراسلات الفردية.

11.2 الإنترنت واقع افتراضي:

فداخل أحشاء هذه الظاهرة النصية الالكترونية يجري يوميا بناء مجتمعات إنسانية كاملة أخرى افتراضية، ولكن حية تتعارض المجتمعات الواقعية الميتة، هذا الكائن الالكتروني الذي ينشر بلا هواة للشبكة مقدما نفسه

للعالم مؤديا إلى تعميق تناقضات بين تآكل المجتمعات التقليدية، وبين واقع التقنيات المعلوماتية الجديدة.(علي نبيل، 2001، ص93).

وفي الأخير يمكن أن نلاحظ أن الإنترنت عبارة عن وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري، بحكم الجمهور الكبير والمنتشر وغير المعروف بالإضافة إلى تنوع المحتوى بتنوع وظائف المواقع الالكترونية على الإنترنت ، خصوصا أن وظائف الإعلام بذاتها أصبحت جزءا هاما من الوظائف المتعددة للانترنت، مثل صحافة الشبكات والتي أصبحت تختلف كثيرا على الصحافة المطبوعة والتلفزيون.(شريم رامي، 2006، ص25).

3- أهمية الإنترنت :

تعد شبكة الإنترنت أحدث شبكات الاتصال والتبادل المعلومات في الوقت الراهن وتتجلى أهميتها فيما تقدمه من فوائد وعلوم لمستخدميها، حيث لا يقتصر استخدامها على المتخصص في مجال الحاسب الآلي، وكل منها يمكن، أن يساعد على التحصيل العلمي ولخدماتي، حيث عن طريق الإنترنت ، يمكن الاتصال بالآخرين الذين يمكن أن يكون لديهم خبرات ومعارف لا تتوفر لدى مستخدم ويتم الاتصال بهم أما عن طريق المجموعات الإخبارية news group أو البريد الالكتروني.

وذكر إبراهيم البنداوي إن أهمية الإنترنت تتمثل فيما يلي:

- ✓ سرعة نقل المعلومات لان كل حاسب مرتبطة بشبكة الإنترنت برقم خاص وسري.
- ✓ سرعة انتشار المعلومات.
- ✓ سرعة تبادل المستندات والملفات، وذلك لان كل مستند ملف مرتبط بشبكة الإنترنت يمكن تبادله مع حساب آخر مرتبط بالشبكة.
- ✓ الحديث وعقد الندوات كتابيا أو صوتيا أو بالصورة.كل هذا من خلال شبكة الإنترنت .
- ✓ إتاحة فرصة التعلم عن بعد.

- ✓ إمكانية الحصول على العديد من البرامج المجانية وشبه المجانية، وذلك من خلال تحميلها بحيث تصبح متاحة للاستخدام على جهاز الكمبيوتر، والتي يمكن الاستفادة منها في جميع نواحي الحياة.
- ✓ تعلم الكثير من اللغات العالمية مثل الانجليزية والألمانية وغيرها من اللغات مع إمكانية ممارسة مهارات هذه اللغة كتابيا أو سمعيا أو محادثة.(البنداوي إبراهيم، 1999، ص19).
- ✓ وجود موسوعة المعلومات الالكترونية وقاعدة البيانات مثل ERIC ما يحتويه من بيانات وملحقات أبحاث عن عدة تخصصات.
- ✓ الاستفادة منها كأداة تسويقية بين الموردين والأسواق المحلية، وذلك بإحداث تطوير جذري وحل المشكلات بالطريقة الرقمية عبر ما تتيحه المعلومات من إمكانية في هذا المجال.
- ✓ تحسين صورة المؤسسة الخدماتية عبر شبكة الإنترنت .
- ✓ تسهيل الخدمات والمعاملات مع الزبائن والمؤسسات الأخرى.
- ✓ السرعة والدقة في الخدمات والمعاملات مع الزبائن والمؤسسات الأخرى.
- ✓ السرعة والدقة في الخدمات المتنوعة في المؤسسة.
- ✓ إمكانية التخزين والاحتفاظ الرقمي للبيانات والملفات البعيدة عن أخطار التلف والضياع.(بن محمد العوض وليد، 2005، ص19).
- ✓ إرسال واستقبال المعلومات المتعلقة بما تنشره المؤسسة الخدماتية، من جديد أعمالها وما تستقبله من زبائنها.
- ✓ التخلص من عبئ العمل والجهد والوقت المثير كما في السابق.(منصور عوض، وسليمان جمال، 1996، ص166).

وما يلاحظ على شبكة الإنترنت أنها أصبحت الوسيلة الأساسية في ممارسة النشاط الاتصالي لمختلف الأفراد والمؤسسات، نظرا لما تقدمه من خدمات نشمل العمليات التواصلية.

4- خدمات الإنترنت :

من أهم الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت ما يلي:

1.4 البريد الالكتروني (E-mail):

وهو أكثر ما يستخدم من تطبيقات الإنترنت ، وفيه يستطيع المستخدم إرسال واستقبال البريد من خلال علبة الكترونية افتراضية، وعبر عنوان الكتروني خاص لا يشاركه فيه احد، وتتميز عملية الإرسال والاستقبال هذه بسرعة كبيرة إذ تتم في ثواني معدودة فقط.(Kara Samia ,2001,p309).

والبريد الالكتروني بذلك هو الأداة الأساسية في أشكال الاتصال الرقمي الجديد التي تتحاور بها الجماعات الرقمية، فهي طريقة فريدة ومهمة للاتصال والحوار وتطوير العلاقات بين البشر، وقد يكون اهم وسيلة منذ اختراع الهاتف لامه سهل عملية الاستخدام، ومألوف لتشابهه في نقاط كثيرة مع كتابة الرسائل، إلا انه يتخلص من مصادر الإزعاج مثل عنونة المظاريف ولصق الطوابع، والذهاب إلى الصندوق البريد لوضعه أو استلامه... وهو أكثر خصوصية، ويقلل كثيرا من فوضوية الكلام.(عبد الحميد محمد، 2007، ص ص 78-79).

2.4 الشبكة العنكبوتية العالمية(world wide web)(www) :

هو عبارة عن طريقة جديدة للبحث تعتمد على روابط المتشبعة(hyper textes) والمبدأ في هذه الطريقة إن المستخدم هو الذي يقوم بالبحث عن المعلومات التي يحتاجها وليس المؤلف أو الناشر الذي يقوم بإرسال مواده إلى قائمة القراء. (رابح الصادق، ص193).وذلك باستخدام لغة برمجة خاصة، كلغة mark up):
(languageأي لغة النص الفائق المترابط، وهي لغة برمجة تستخدم لإنشاء وثائق ونصوص مترابطة يمكن استخدامها في أجهزة كومبيوتر ذات نوعيات مختلفة، وأصبحت صورة قياسية لهيكلة المعلومات ووضعها في وثائق.(سيد فهمي محمد، 2006,ص336).

3.4 خدمة نقل الملفات(file Transfer Protocol):

كما يتضح من اسمها أنها تسمح بنقل الملفات من حاسب بعيد لأي حاسب المستخدم، ويسمى ذلك ب downloading, ويمكن عمل العكس للنقل الملفات من حاسب المستخدم إلى الحاسب البعيد ويسمى ذلك ب apploding (صادق بن، 1999, ص23).

4.4 القوائم البريدية :(Mailing List):

ويقصد بها نظام إدارة ز تصميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة عبر البريد الالكتروني، وتعطي القوائم إعداد ومجلات مواضيع شتى، وتتناول كل قائمة عادة موضوع واحد فإذا كنت تريد متابعة أخر خبر السباحة مثلا: يمكنك الاشتراك بإحدى القوائم المتخصصة في هذي الرياضة . (محمد أبو العطا مجدي، 1997، ص160).

5.4 مجموعة الأخبار (news groupe) :

وهي أشبه ما يكون المنتدى يتقابل فيه مستخدمو المعلومات والنقاش حول موضوع ما، حيث هناك مجموعات إخبارية تدير الحوار عبر الإنترنت عن أي موضوع تريد تقع هذي المجموعات في شبكة.(بيومي حجازي، 2002,ص200)

وتدعى "usent" التي تنظم آلاف المجموعات الإخبارية، وبإمكان مستخدمو الإنترنت من خلال تقديم أي استفسار، أو طلب أي معلومة، وفي الوقت نفسه تقديم أي معلومة يرى أنها مفيدة لمجموعة المناقشة حتى تستفيد منها المجموعة، ومن أشهر هذي المجموعات الكومبيوتر compte ، موضوعات متنوعةmis ، الأخبار news ، الإيداع .rec ، العلمية والطبيةSCI ، الاجتماعيةsoc، الحديثtalk ، ولكل موضوع من هذه الموضوعات فرعية.(محمود مهدلي محمد، 2005، ص98).

6.4 خدمة تالنت (talent) :

تسمح بالاتصال مع شخص آخر في مكان مختلف، قد يكون بعيدا جدا ومن ثم يمكن التعامل مع ملفات أو معلومات حاسب آخر بعيدا، وغالبا ما يشترط أن يكون لدى مستخدمي حساب أو رقم أو كلمة سر للدخول على جهاز أخر وتعامل مع محتوياته. (بصادق بن، 1999، ص23).

7.4 خدمة(Gopher):

تعني كلمة »غوفر « ذلك البرنامج الذي يتبع أحد التقنيات البسيطة المستخدمة في تنقيب داخل الإنترنت ، وهذا الاستخدام من الاستخدامات الحديثة لهذه الكلمة، وقد أصبح يستخدم في مجال الإنترنت لدلالة على ذلك للنظام الذي يعتمد على القوائم النصية (texte munis)التي تقوم لتصنيف المعلومات حسب الموضوع بدلا من تصنيفها تبعا لاسم الملف الموجود داخله، أو تبعا لنوعه أو موقعه على الإنترنت ، فهو بمثابة فهرس موضوعي لمحتويات الإنترنت .

8.4 خدمة wais:

وكلمة wais هي اختصارا لwild area information source وهي من أهم أدوات البحث خلال كميات ضخمة من المعلومات، بطريقة سريعة، ودقيقة تعمل هذه الخدمة على تنظيم المعلومات على هيئة قواعد وبيانات ضخمة، تسمح للمستخدم بتحديد قاعدة للبيانات المحتوية على المعلومات التي يريدها ثم إدخال مجموعة من الكلمات المفتاحية key words التي تساعد على وصول إلى المعلومات المطلوبة.(علم الدين محمود، 2005، ص242).

9.4 خدمة الدردشة(chat):

هي عبارة عن نظام يسمح للمستخدمين تبادل الرسائل في الزمن الحقيقي، بالترتيب على لوحة المفاتيح من أهم الأنظمة التي تسمح بالتساوي في تبادل الملفات، أو أيضا بتصفح صفحات الويب معا، أما هذه التكنولوجيا فتميز بالمحادثة، بالإضافة أيضا إلى وظائف مختلفة، ويمكن ببساطة اكبر القيام بشئ آخر في

الوقت نفسه، وأخذ وقت قصير قبل الرد، ثم إن (chat) أداة تترك آثار مكتوبة يمكننا بسهولة تخزينها، كما يمكن تسيير نقاش من مجموعة من الأشخاص بسهولة في فترة وجيزة.

10.4 اجتماعات الشبكة Net Meeting:

يستخدم برنامج اجتماعات الشبكة، لإدارة لقاءات ومؤتمرات الفيديو عبر الشبكة، وإرسال دعوات للمستخدمين على الشبكة المحلية، كما يمكن عقد مؤتمرات الفيديو مع هؤلاء الأشخاص برؤيتهم والتحدث معهم باستخدام الوسائل السمعية البصرية المتاحة، ويمكن استخدام هذا البرنامج للمشاركة في الأعمال والمشروعات والتدريس وتبادل المستندات واستقبال الملفات وشرح مفاهيم والخطط بالتشارك في الرسم.(عبد الحميد بيسوني محمود، 2002، ص141).

5-وظائف الإنترنت :

إن الإنترنت كغيرها من وسائل الإعلام والاتصال التقليدية، والحديثة تقدم مجموعة من الوظائف لمستخدميها، والتي تحقق بدورها مجموعة من التأثيرات المتنوعة، سواء على مستوى الفرد والجماعة أو المجتمع، ويمكن أن نلخص هذه الوظائف فيما يلي:

1.5 الوظيفية الاتصالية:

وفيما يتعلق بوظيفتها الاتصالية فان الشبكة تقدم خدماتها الشهيرة في هذا المجال، فهي تمكن مستخدميها من الاتصال ببعضهم البغض بفضل خدمات الدردشة وخدمات الفيديو، فتمكنهم من تبادل الآراء والتجارب وتمكنهم أيضا من خلق فرق النقاش وتبادل البريد الالكتروني، وهي في هذا الشأن تعد من أفضل وسائل الاتصال، لأن الشبكة توفر لمستخدميها مستويات اتصالية فريدة، فهناك الاتصال اللحظي في المحادثة التفاعلية، والاتصال المتزامن من فرد لأخر من خلال البريد الالكتروني بالإضافة إلى اتصال فرد بجماعة، أو جماعة بجماعة بشكل غير متزامن مثلما يحدث في جماعات الأخبار أو القوائم البريدية.(سلمان جمال، ومنصور عوض، 1996 ، ص116).

2.5 الوظيفة الترفيهية:

إن الوظيفة الترفيهية أساسية لتحقيق بعض الإشباعات النفسية والاجتماعية، ولإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات في أي مجتمع كان، وكغيرها من وسائل الإعلام التقليدية، فان الإنترنت قد خصصت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه والتسلية، بطرق وأساليب متنوعة، من بين أشكال الترفيه التي توفرها الشبكة توجد متاحف ومعارض افتراضية لمستخدمي الإنترنت أن يزورها بهدف التسلية والترفيه أو الاطلاع على معروضاتها، واستعراض تاريخها، وهناك أيضا مجال كبير لتقديم كبير في المجال الافتراضي الذي يحاول إعادة خلق عوالم غير موجودة بما يساعد على التدريب عن طريق المحاكاة، بالإضافة إلى ذلك يوجد ما يعرف "بالسياحة الافتراضية" التي تسمح بزيارة مناطق سياحية عن بعد التي تعرفها المؤسسات وأيضا الألعاب الالكترونية التي تتوافر على الشبكة فيمكن لعب الشطرنج مع شخص آخر في مكان آخر من العالم عبر شبكة الإنترنت .

3.5 الوظيفية التثقيفية:

إن وسائل الإعلام تقوم ببث الأفكار والمعلومات التي تحافظ على ثقافة المجتمع، وتساعد على تطبيع أفراده وتنشئتهم على المبادئ القومية، والتي تسود المجتمع، وتتجلي الوظيفة التثقيفية في الإنترنت في تبادل المعلومات عن طريق الحواسب، أو من خلال الشبكة التي أدت إلى فتح باب الحوار والاتصال الإنساني بين البشر من مختلف الثقافات، كما يمكن للتثقيف إن يتجلى في العدد الهائل من الموسوعات والكتب والمقالات القابلة للتحميل من قبل المستخدم، الذي يستفيد منها على المستوى العلمي والثقافي، ولكن هناك من يرون عكس ذلك فبعض العلماء والباحثين يرون إن الإنترنت تقوم بالغزو الثقافي.(منصور عوض وجمال سليمان، 1996 ، ص52).

خاصة إن 80% من محتواها باللغة الانجليزية والتي لا تتطابق في غالب الأحيان مع مبادئ وقيم المجتمعات الإخبارية السلامية.(منصور عوض وجمال سليمان، 1996 ، ص124).

4.5 الوظيفة الإخبارية الإعلامية:

عموما يمكن وصف الإنترنت بأنها فضاء اتصالي تتعايش فيه وسائل إعلامية مختلفة، إذا بإمكان المستمع الاطلاع على صحيفة، او مجلة عن طريق الشبكة، فالإنترنت وسيط إعلامي كسر الحواجز بين المرسل والمستقبل، وتتيح الإنترنت الفرصة لمناقشة ونقد ما تقدمه وسائل الإعلام الجديدة لم يعد أحادي التوجيه، وإنما أصبح مفتوحا للمناقشة والتوجيه من كل الأطراف المعنية، حتى وان لم تنشب للصناعة الإعلامية، حيث أصبح اليوم الملتقى أم المستخدم يتسم بصفة الايجابية في مناقشة القضايا المطروحة في واقع الإنترنت .

5.5 الوظيفة الإعلانية:

كان من ابرز نتائج الثورة المعلوماتية الهائلة، دخول الإنترنت إلى عالمنا من أوسع أبوابه، حيث تنامي دورها وتعاظمت أهميتها، كوسيلة اتصال تفاعلية مبتكرة ليست فقط بالنسبة للأفراد، ولكن أيضا للشركات والمؤسسات على اختلاف أنواعها والحكومات وغيرها.

فإن الإنترنت يختلف عن الإعلان التقليدي، وان كان جوهر واحد وهو التأثير في المتلقيين ومحاولة إقناعهم في اتخاذ القرار أو إجراء معين، والإعلان في الإنترنت ذو طبيعة متميزة من حيث ظهوره وكيفية وصوله للمستخدم، فيمكن أن يقابل المستخدم إعلانات في مواقع يقوم بزيارتها على الويب web، كما يمكن أن يجدها ضمن رسائله البريدية، والميزة الأهم التي توفرها الإنترنت للمعالم هي إمكانية تعديل إعلانه يوميا بما يتلاءم مع إنزال منتجات جديدة أو مع تبديل في الأسعار.

تتنوع الإعلانات وتتعدد الهويات والميول، والرغبات المهنية والدراسة وغيرها من الإصدارات الجديدة في الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية، وهذا كله يوجد في متناول من يستخدم شبكة الإنترنت ، لكن الشئ المقلق هنا أن هذه الإعلانات مغايرة للثقافة العربية ولقواعد السلوك والأخلاق السائدة في المجتمع.(عبد الرزاق علاء السالمي، 2011، ص119).

6.5 وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات:

من الوظائف الرئيسية والهامة التي تؤديها وسائل الاتصال الجماهيرية، وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب، وإذ لها دورها العام في تكوين الرأي العام، وإذا كانت هذه الوظيفة لا يمكن عزلها عن بعض الوظائف الأخرى، مثل وظيفة الأخبار والإعلام، إلا أنها تمتاز بخصوصية تمكن في الهدف من هذه الوظيفة والتي تعنى بتشكيل الآراء والاتجاهات لدى الجمهور، ومن ثمة تدخل الدعاية والعلاقات العامة ضمن هذه الوظيفية، فالدعاية والمغالطات أمور حاضرة بقوة في مجموعات النقاش وفي صفحات الويب، ولكن عكس ذلك هناك من يرى إن الإنترنت قد تساهم في تقوية الوعي بالقضايا الاجتماعية فقد ترفع من الإحساس بالانتماء، والإحساس بالقضايا الداخل والمشاركة السياسية الفعالة وهو ما يبرز بما يسمى "بالديمقراطية الالكترونية".

6- ايجابيات الإنترنت :

تسمح الإنترنت جملة من الميزات والايجابيات.

- ✓ تخطي حاجزي الزمان والمكان.
- ✓ تطوير وزيادة سرية المعلومات في الشركات والمؤسسات.
- ✓ سرعة الوصول إلى مصادر المعلومات وتبادلها بسهولة.
- ✓ تعتبر أداة مرجعية مهمة توفر رصيدا هائلا من المعلومات المختلفة.
- ✓ تتمتع المعلومات التي تتيحها بالغزارة والحداثة.
- ✓ إمكانية التعليم عن بعد.
- ✓ توفر إمكانية التسوق عن بعد.
- ✓ تتيح إمكانية المشاركة في الندوات والمؤتمرات.

- ✓ توجد على الشبكة العديد من المواقع التي تعمل على التحذير من المخدرات والإدمان وتحث المدمنين على الخروج مما هم فيه وتشاركهم في جل مشكلاتهم.(حجازي، بيومي عبد الفتاح، 2002ص122).

7- سلبيات الإنترنت :

إن الإنترنت تتيح كثير من الايجابيات والميزات في مختلف الميادين والمجالات، إلا أن هذا لا ينفي أن تكون أيضا لها العديد من السلبيات التي تؤخذ عليها، ويمكن ذكر هذه السلبيات فيما يلي:

- ✓ **الفوضى المعلوماتية:** نظرا للكم الهائل من المعلومات وعام التنظيم الذي يسودها يجعل من عملية الوصول إليها أمرا صعبا، وهذا بالرغم من كثرة محركات البحث.(زيتون، عبد الحميد كمال، 2004، ص 267).
- ✓ **ضعف الموثوقية والمصداقية:** فالمعلومات التي تم استسقائها من موقع ما.
- ✓ الغزو الثقافي:بماتتيحه الإنترنت من ثقافات وعادات وأنماط تفكير قد تكون غريبة عن المجتمع وعاداته، فالإنترنت تعمل على كسر الحواجز الجغرافية ما بين الدول، إلا أن هذا الأمر قد يكون ايجابيا في حالة ما إذا تم استخدام الإنترنت في الاتجاه الصحيح.
- ✓ المشاكل والمعاكسات الأخلاقية.
- ✓ العنق والإجرام.
- ✓ السرقات المالية والتجارية.
- ✓ تجاوز حقوق التأليف والملكية الفكرية.
- ✓ خلق العزلة عن مستخدمي الإنترنت .
- ✓ الدخول في حوارات وصدقات وهمية.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلي الإنترنت وعرض أهم خصائصها وأهميتها وخدمات الإنترنت كما ذكرنا أيضا ايجابيات وسلبيات الإنترنت، وما استنتجناه أنّ شبكة الإنترنت فضاء واسع يمكننا من الاستفادة من خصائصها ومميزاتها إذ يسمح هذا الفضاء بممارسة الحياة في مختلف مجالاتها، إذن فالعيب ليس في شبكة الإنترنت في حدّ ذاتها وإنّما العيب في طريقة استخدامها، فالمستخدمون هم المسؤولون عن كيفية توظيف هذه الأداة، وعليهم تحمل عواقب الاستخدام السيئ لها.

قائمة الهوامش الفصل الثاني:

1. إبراهيم البنداوي، **الإنترنت المكونات والخدمات**، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص 19.

2. أحمد جوهر احمد، **الإعلام الالكتروني واقع وأفاق**، ط1، دار الفكر والنشر، مصر، 2004، ص 43.

3. أسامة حسن سمير، **ثورة الحاسوب والاتصالات**، ط1، الأردن ، الجنادير للنشر، 2011، ص 223.

4. أنطوان بطرس، **الإنترنت شبكة تحتوي العالم**، مجلة العربي، ع 449، الكويت، 1996، ص 100.

5. بن صادق، **كيف تبحث في شبكة الإنترنت** ، الخبر الأسبوعي، ع 17، جوان، 1999، ص 23.

6. حسين محمد نصر، **الإنترنت والإعلام**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2003، ص ص 19-20.

7. رابح الصادق، **الإعلام والتكنولوجيا الحديثة**، ط1 دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص 193.

8. رامي شريم، **الإعلام الالكتروني العربي**، ط1، دار الشروق والتوزيع، عمان، 2006، ص 25.

9. عبد الرزاق الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، ط1 ، الأردن، دار وائل للنشر، 2011، ص53.

10.عبد الفتاح بيومي و حجازي، **الإنترنت والأحداث**، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 2002، ص20.

11. عبد الفتاح بيومي وحجازي، **مرجع سابق** ، ص 122.

12. فضيل ديلورو آخرون، ال**عولمة وإشكالية الاتصال الدولي**، ملتقى دولي حول الجزائر والعولمة، جامعةمنتوري، قسنطينة، الجزائر، نوفمبر 1999، ص 141.

13. كمال عبد الحميد وزيتون، **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال**، القاهرة، عالم الكتب ، 2004، ص 2004.

14. محمد سيد فهمي، **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، 2006، ص 336.

15. محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت** ، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007، ص 14.

16.محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص 44.

17.محمد عبد الحميد، **مرجع سابق**، ص ص 78-79.

18.محمد مجدي أبو العطا: **الدليل العلمي لاستخدام الإنترنت** ، ط1، كمبيو سانس للعلوم، القاهرة، 1997، ص160.

19.محمد محمود مهدلي، **الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية**، دط، المكتب الجامعي، مصر، 2005، ص98.

20.محمود عبد الحميد بيسوني، **الشبكات والإنترنت في ويندوزو اكس بي**، مكتبة ابن سينا، الرياض، السعودية، 2002، ص 141.

21. محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، ط1، دار السحاب للنشر، القاهرةن2005، ص 242.

22. محمود علم الدين، **مرجع سابق**، ص 242.

23. منصور عوض وجمال سلمان، **مرجع سابق**، ص 166.

24.منصور عوض، وجمال سليمان، **شبكة الإنترنت دليل سريع للاتصال بالعالم**، دط، دار البشير للنشر، 1996، ص 116.

25. نبيل علي، **الثقافة العربية وعصر المعلومات**، سلسلة عالم المعرفة، 276، الكويت، 2001، ص 93.

26. وليد بن محمد العوض، **دور استخدام الإنترنت في التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير في العلوم جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، 2005، ص 19.

27. Samia Kara ,Research online , Internet for éducation pur poses (IEP) langes ;n2 faculté des lettres et des langes ; 2001 ;p 309.

الفصل الثالث ظاهرة الغش في الامتحانات

الفصل الثالث:ظاهرة الغش في الامتحانات

1- أسباب الغش

2- آثار الغش

3- الأساليب التي يستخدمها الطالب في ممارسة الغش

4- مراحل تطوير وانتشار الغش في الامتحان

5- إجراءات الوقائية لظاهرة الغش

خلاصة الفصل

تعد مشكلة الغش في الامتحانات من أخطر الظواهر التي تواجهها الأنظمة التربوية والتي ألحقت الضرر بالمتعلم والمعلم على حد سواء نظرا لطبيعة وخصائص عملية التعليم وما تعرضه من شروط ومن جهد ووقت لضمان النجاح وتحقيق الأمل وهو يعمل على تدمير الطلبة النجباء والأكفاء من خلال سرقة امتيازاتهم وتأخرهم عن مكانتهم المتحققة، وحيث يتم من خلاله عدم احترام تكافئ الفرص ومن ثم تشكيك في مصداقية الشهادات ومصداقية النظام التعليمي بشكل عام فإذا لم يتم علاج هذه الظاهرة والتغاضي عنها فإن ذلك يعتبر خيانة للنفس والمجتمع ككل.

1- أسباب الغش في الامتحانات:

- ✓ عدم دراسة المواد المطلوبة لتأدية الاختبارات لأسباب مختلفة منها ضعف الرغبة في الدراسة وسهولة الحصول على المعلومات من خلال عملية الغش أو عدم قدرة الطالب فهم واستيعاب المادة العلمية.
- ✓ ضياع الوقت المخصص للدراسة مما يدعو التلميذ للجوء إلى استخدام الغش.
- ✓ ضغط المعلمين والعائلة والتلاميذ الاستزادة في التحصيل العلمي أو الحصول على مرتبة متقدمة دون مراعاة قوته الذاتية .(عبد الحميد بدري طارق، 2004، ص137).
- ✓ صعوبة المادة الدراسية يدفع الطالب الاستنساخ المادة واستخدام الغش .
- ✓ الغياب المتكرر سبب رئيسي في عدم قدرة الطالب على ملاحقة المادة الدراسية .
- ✓ انشغال الطالب بالعمل بعد الدوام لأسباب معايشة واقتصادية ولأسباب عاطفية تأخذ من وقته الكثير وتسبب له الخلل في أداء واجباته.
- ✓ عدم تقدير مسؤولية من قبل التلميذ .
- ✓ وجود مشكلة بين التلميذ والمعلم.
- ✓ تهاون المراقب.
- ✓ الخوف والقلق من الامتحان .
- ✓ التفرقة في معاملة التلاميذ من قبل المعلمين والإدارة .
- ✓ عدم فهم الطالب لنمط الأسئلة التي يتبعها الأستاذ .
- ✓ تحدي سلطة الأستاذ المراقب والتعليمية.

(http ://www.almoov.selavtiche.aspzid :40362 :11 :33 ;11/6/2021).

- ✓ الضغط الخارجي على التلميذ كي يكون من المتفوقين. (حميد نزيهة، وداود نسيمه، ص438).

2- أساليب التي يستخدمها الطالب في ممارسة الغش:

- ✓ حمل وريقات صغيرة تدون فيها المعلومات اللازمة واستخراجها متى وجد الطالب فرصة انشغال المراقبين عنه .
- ✓ استخدام إشارة الأيادي وإيماءات الرؤوس لاسمية في الأسئلة الموضوعية التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا أو استخراج العبارة الصحيحة .
- ✓ تبادل أوراق الإجابة بين التلميذ وآخر.

- ✓ تدوين المعلومات على الطاولات أو على الملابس أو على بعض أجزاء الجسم والأطراف أو ربما على الملابس من الداخل أو على الجدران .
- ✓ استخدام الكتب والدفاتر مفتوحة داخل الدرج أو على الكرسي .
- ✓ عن طريق استراق بين الحين والآخر إلى أوراق إجابة الزملاء المحيطين (نزيهة حميدي، داود نسيمه، 2014، صص 134-135).
- ✓ بواسطة استخدام المسجلات صغيرة بوضع سماعات بالأذن وسماع المعلومات بعد إخفاء جهاز التسجيل .
- ✓ استخلاص المعلومات بشكل غير مباشر من أستاذ الممتحن أو المراقب .
- ✓ عن طريق سرقة أسئلة الامتحان.
- ✓ اتفاق الطلاب فيما بينهم بالاتفاق مسبق بممارسة الغش بأسلوب الذي يرونه مناسبا كجلوسهم متجاورين .
- ✓ كتابة الأجوبة في ورقة الأسئلة وتبادلها فيما بينهم .
- ✓ تعمد الطالب إلى عدم كتابة اسمه على ورقة الإجابة إضافة إلى تعمد إلى تغيير خطه مما يصعب على المصحح التعرف عليه بسهولة لاسيما وإن بعض الطلاب ينسون أسماءهم على ورقة الإجابة .
- ✓ فتح الطالب الكتاب المقرر أو المذكرة ونسخ الإجابة حرفيا منها .
- ✓ سؤال الطالب قرينا له عن إجابة السؤال وأخذها شفويا منه.(المعايطة عبد العزيز، وعبد الله جريمان، 2001، ص63).

3- آثار الغش في الامتحان:

للغش في الامتحانات أثر على تحطيم البناء ألقيمي والخلفي لأجيال متتابعة، وق تمتد آثار هذه العلة الأخلاقية إلى ما بعد الانتهاء من التعليم والخروج إلى الحياة ليصبح لدينا جيل من المواطنين يتسمون بالتهاون الأخلاقي والتهرب من المسؤولية والتماسك الطرق الملتوية والمنحرفة في قضاء الأمور سواء بالوساطة أو المحسوبية أو الرشوة يسبب الغش تأخر الأمة، وعدم تقدمها وعدم رُقيها، وذلك لأن الأمم لا تتقدم إلا بالعلم والشباب المتعلم فإذا كان شبابها لا يحصل على الشهادات العلمية إلا بالغش.

- ✓ يؤدي إلى إهدار الطاقات والإمكانيات المادية والبشرية وزيادة الأعباء والمشاكل الاجتماعية وغير الاجتماعية في المجتمع.
- ✓ يؤدي الغش إلى جعل التلميذ يستمر في الضعف المدرسي، وزيادة التخلف الدراسي، مما يسبب في إعاقة عملية التعليم والتعلم، بالتالي حدوث صعوبات في مجال التعليم.

- ✓ يعتبر الغش كعملية لتزييف الحقائق والمعلومات التي تتعلق بمستوى الطلاب ونتائجهم في الامتحانات والذي يؤدي إلى التقليل من أهمية عمليات التقويم والقياس بين الطلاب.
- ✓ يعمل على إحداث خلل في نظام التعليمي والذي بدوره يعكس تدني مستوى الطلاب العلمي ومستوى طموحاتهم بشكل سلبي.
- ✓ يولد الغش في نفوس الطلاب عدم احترام الأنظمة والقوانين التي تقرها اللوائح والأنظمة التعليمية.
- ✓ إن لظاهرة الغش انعكاسات سلبية على المستقبل الدراسي للمتعلم.
- ✓ الغش يؤدي إلى الفقدان المعياري والتفكيك الاجتماعي التي تسبب زيادة في الجريمة كما أن استخدام الغش في إطار المدرسي يفسر فقدان الشعور بأهداف المدرسة وتخفيف المتطلبات لأكاديمية وإضعاف التدريس.(زعلاش، 2016، ص ص 50-51).

4- مراحل تطور وانتشار الغش في الامتحان :

ذكر الباحث زياد حمدان في دراسته (الغش المدرسي، أسبابه والآثار والحلول، 1986). أن الغش يمر في تطوره بأربع مراحل على النحو التالي طبقا للمرحلة العمرية التي يمر بها الفرد الذي يمارس سلوك الغش:

1.4 مرحلة الغش البريء أو العشوائي1-7 سنوات:

وهذه المرحلة العمرية تعتبر مرحلة تعلم الحقائق والمفاهيم بمختلف أنواعها بالنسبة للطفل بما في ذلك مفهومه لذاته والطفل خلال هذه المرحلة حينما يقوم بالغش لا يقوم به بشكل واعٍ مقصود بل يقوم به بشكل يقلد من خلاله ما يراه أو يحس به ليدرك مفهومه ووسائله ليكتشف طبيعة نتائجه عليه وردود فعل من حوله تجاه ذلك.

2.4مراحل غش الحاجة 8-12سنة :

وهذا يلجأ الطفل إلى الغش دون وعي حقيقي لمفهوم هذا الغش وسلوكه ونواتجه السلبية، فهو قد يتنقل واجب الحساب مثلا بسبب عدم تمكنه من القيام به في المنزل، أو عدم قدرته على حل مسائل أو تمارين هذا الواجب دون أن يدرك بأن ما يقوم به هو غش، إن الغش هنا الذي يلجأ إليه الطفل خلال هذه لمرحلة ليس بسبب عجز دائم في التحصيل لديه وإنما يتم لقضاء حاجة مؤقتة لإرضاء السلطة المسئولة سواء هذه السلطة في المعلم أو الأب أو الأم أو الأخ الأكبر، ويلاحظ أن الغش على هذا النحو لا يستمر تماما بل يتحول إلي سلوك مؤقت شبه مقصود تتحقق منفعة أو رغبة فردية مرحلية.

3.4مرحلة الغش الشخصي التجريبي 12- 13 سنة :

تعرف هذه المرحلة العمرية بمرحلة المراهقة أو الشباب المبكر أو يقاوم الفرد خلالها أي شئ لا يتصل برغباته الشخصية أو لا يرى فيه عائدا مباشرا يعود عليه. ويهدف التلميذ خلال هذه المرحلة في الغالب من جراء قيامه بالغش إلى تحقيق رغبة شخصية طارئة لديه تتمثل في إثبات ذاته أو تفوقه في أداء ما يريد من عملية الغش يتم لدى الطالب خلال هذه المرحلة لتحقيق حاجات نفسية أو تحصيلية لديهم دون إن يكون الغش صفة أو عادة متأهلة عندهم غالبا، وتكرار الغش للحصول على ما يريده التلميذ أو يحتاجه وبخاصة مع ذلك التشجيع الساذج لهذا النجاح وفي غيبة انتباه الأسرة والمدرسة له الصحيحة أو لفت الانتباه لخطورته وسوء عواقبه على شخصية التلميذ ومستقبله، تسمح كلها بأن يتحول الغش تدريجيا من حالة مؤقتة إلى عادة متكررة لها أهدافها وأسلوبها ونتائجها المنشودة، ومن ثم يدخل الطالب المرحلة الرابعة من مراحل الغش.

4.4 مرحلة الغش المنظم 19 سنة فأكثر :

يصبح الغش لدى الطلاب خلال المرحلة العمرية عادة متواصلة هادفة متخصصة أو إطار عمليا غير سوي لفلسفة حياته وتعامله مع الآخرين حيث لا يقتصر الغش فقط على مجال الامتحانات، وهكذا يصبح الغش عادة سلوكية غير سوية، ويمثل مشكلة اجتماعية وتربوية يعافي منها الفرد والنظام التعليمي ككل مما يتوجب تشخيصها ومعالجتها

5.4 مرحلة الغش العرضي :

ويكون هذا السلوك مؤقتا من أجل تحقيق بعض الحاجات ويسبب ظروف أسرية صعبة، وغالبا ما يكرر هذه الأخيرة السابقة في مواقف متشابهة أو قد يتخلى عن سلوك الغش، إذا وجد بديلا عن ذلك مثل الاجتهاد أو تشجيع من قبل الآخرين وبسبب عدم إتقان هذه العملية وضعف الخبرة في مجال الغش ويصاحبه من قلق وخوف وتوتر وفي هذه المرحلة يكون سلوك الغش ضعيفا وسهل الكشف ولكنه يعتبر مرحلة هامة في تكوين عادة الغش يتأثر بعامل الثواب والعقاب أو بعامل التعزيز

6.4 مرحلة الغش التجريبي:

تكون مع وصول الدراسة إلى مرحلة متقدمة ونجدها لدى طلاب المرحلة الجامعة حيث يصبح الطالب الذي سبق له الغش في هذه المرحلة أو ضل الإدراك لمعنى الغش ومخاطره وأساليبه ويتميز سلوك الغش

بأنه وسيلة لتحقيق النجاح وتأكيد الذات، التحدي، الانتقام من المعلم القاسي، النجاح دون جهد كما يظهر الغش الجماعي لدى الطلبة ويأخذ شكل التعاون الجماعي من خلال هذه المرحلة السابقة للغش يمكن أن نستنتج أن سلوك الغش يمكن أن يصبح عادة يصعب التخلص منها فتجب الوقاية منها مت خلال أساليب التنشئة الاجتماعية قبل أن يصبح غير سوية يصعب إصلاحها وقد وسع التقدم التكنولوجي التي يمكن من خلالها للناس تحقيق هدف الغش وقبل عام 2002 كان من المتوقع أنه لن يكون طويلا قبل إدراك الطلاب الذين يستخدمون هواتفهم الخلوية للبحث على شبكة الإنترنت خلال الامتحان وقد وجدت دراسة استقصائية أمريكية أن :

- ✓ اعتراف 75% من طلاب الجامعات بالغش في الامتحان .
- ✓ 90"%من طلاب الجامعات لا يعتقدون أن الغشاشين سيتم القبض عليهم .
- ✓ وقال 85% من طلاب الجامعات إن الغش كان ضروريا للمضي قدما بالأساليب التقليدية للغش لم تعد تلبي احتياجات أولئك الذين يحاولون الغش في الامتحانات.(روابحي، صنداعي العالية، هاجر، 2016، ص ص27-30).

5- الإجراءات الوقائية والعلاجية لظاهرة الغش:

التقليل من مفعول هذه الظاهرة ومحاربتها بشكل جذري تستلزم عدة إجراءات وتنظيمات تتكاثف فيها جهود جميع أطراف الجماعة التربوية.

1.5 الإجراءات التربوية:

- ✓ تحسين وتوعية التلاميذ والأولياء والمربين جميعا بالأهمية التربوية للامتحانات والاختبارات ودورها في تقدير المستوى الدراسي ومعرفة جوانب النقص والقوة وتحسسهم حول خطورة ظاهرة الغش على المستوى العلمي للمعلمين .
- ✓ مساعدة التلاميذ عن طريق تعريفهم بمنهجية وإستراتيجية المراجعة من خلال وضع جدول للمراجعة المستمرة لجميع الدروس قصد تعزيز ثقتهم بأنفسهم وضمان استعدادهم الدائم لكل الأسئلة والفروض والاختبارات .
- ✓ تجنب الأسئلة التقليدية التي تعتمد على الحفظ ألببغائي للدروس مع الاعتماد على الأسئلة التي تقيس المستويات الفعلية الأخرى (كالفهم، التركيب، التحليل) لتدريب المعلمين على كيفية توظيف المعلومات التي تعلموها واستوعبوها في حل مشكلات مطروحة، والبعد عن الأسئلة الموضوعية وذلك لأن الأسئلة

المقالية تتيح للطالب عرض ما استوعبه من المادة، أما الثانية فإنها قد تحصره في جزئية بسيطة وبشكل يضيق على الطالب فرصة التعبير عما حصله من المادة ومن أمثلة الأسئلة الموضوعية، أجب بنعم أو لا، اختر الإجابة الصحيحة...الخ، كما إن الأسئلة الموضوعية تسهل على الطالب ممارسة الغش في الاختبارات .

- ✓ وضع سلم تصحيح دقيق لكل أبعاد كل سؤال مع الإجابات النموذجية المحتملة لكل سؤال من أجل الموضوعية في التقييم والسماح حتى للمتعلم بتنقيط نفسه بنفسه.
- ✓ تفعيل دور مجالس الإباء والأمهات والمدرسين والإدارة وتبادل المعلومات وتعزيز الثقة بين البيئة والمدرسة من أجل التخفيف والحد من انتشار السلوكيات الخاطئة لدى أبنائنا الطلبة والتخلص منها.
- ✓ إحياء الوازع الأخلاقي وتنمية الضمير الداخلي بأن الله رقيب على عباده حسيب لهم فيما يأتون من أعمال.

2.5الإجراءات التنظيمية :

- ✓ إجراء الامتحانات في قاعات الدراسة مع تجنب الكبيرة والمدرجات بهدف التحكم في عملية المراقبة.
- ✓ التقليل من عدد التلاميذ في كل صف أو قاعدة امتحانيه على أقصى حد كلما أمكن (20 تلميذ في كل قاعة على الأكثر).
- ✓ تجنب الجلوس الثنائي والمتقارب بين التلاميذ الممتحنين سواء في الفروض أو الاختبارات أو المسابقات لمنع أي شكل من أشكال الاتصالات.
- ✓ عدم التسامح مع الذين يتساهلون أو يتواطئون في عملية الغش المدرسي تشديد العقوبة على من يمارس الغش من الطلاب أو من يسمح بالغش من المراقبين، وهنا لا يكفي إلغاء اختبار الطالب بل لابد من عقاب رادع .
- ✓ إقامة الندوات الدينية لتوضيح مخاطر الغش وتعارضه مع مبادئ الدين ومع القيم والغايات التربوية وتوعية الطلبة بالالتزام وبتعاليم الدين الحنيف وأخلاقه وجعلها ممارسة في حياته اليومية والتركيز على تكريم الطلبة المتفوقين في أدائهم داخل الصف وليس على أدائهم في ورقة الامتحان فقط .
- ✓ إقامة الندوات داخل المدرسة مع أولياء الأمور وتكريم الطلبة والأسر التي تعزز من تواصل أبنائها وانتظامهم على الدراسة وذلك بشهادات تكريم معنوية ومادية مما قد يسهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة (الزركوشي ونبيل إبراهيم ، 2013، ص).

خلاصة الفصل:

و من خلال ما سبق تبين أن الغش نوع من التحايل والخداع والسرقة يستعمله الطالب أثناء تأديته للامتحان، وذلك للإجابة على الأسئلة للوصول إلى النجاح المزيف، وهذا السلوك المرضي الذي يمس بمصداقية التعليم ويتعدى إلى ضرب النظم التعليمة، والفطرة الإنسانية والذي لا تقره العادات ولا التقاليد الاجتماعية، فإن بناء امة واعية مثقفة متعلمة لا يمكن إلا بالقضاء على المعوقات التي تقف حال دون تحقيق هذا الهدف وان الغش من اخطر هذه المعوقات.

قائمة هوامش الفصل الثالث:

1. طارق عبد الحميدي البدري، **إدارة التعليم الصفي الأسس والإجراءات**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص137.
2. عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، **مشكلات تربوية معاصرة** ، دار الطباعة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2001، ص 63.
3. ليندة زعلاش، **استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي وعلاقتها بانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية**، مذكرة تخرج منشورة ، 2006، ص ص 50-51.
4. نبيل ابراهيم، الزركوشي، **ظاهرة الغش المدرسي أسبابه وأنواعه ودوافعه**، مذكرة تخرج منشورة، 2013، ص.
5. نزيهة حمدي ونسيمة داود، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2014، ص 438.
6. نزيهة حميدي، نسيمة داود، **مرجع سابق**، ص ص 134-135.
7. هاجر روابحي ، العالية صنداعي، **استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الغش المدرسي دراسةميدانية لطلبة السنة أولى جامعي**، مذكرة تخرج، منشورة، جامعة 8 ماي 1945، 2016، ص ص 27-30.
8. https:// www.almoov.selavtiche. Aspzid :40362 :11 :33 ,11/6/2021.

الإجراءات المنهجية

والإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية والإطار التطبيقي للدراسة

الإجراءات المنهجية :

1.1 المنهج المعتمد في الدراسة

2.1 مجتمع الدراسة

3.1 عينة الدراسة

4.1 أدوات جمع البيانات

5.1 مجالات الدراسة

2- الإطار التطبيقي للدراسة

1.2 الأسلوب الإحصائي المستعمل

2.2 عرض وتحليل بيانات الدراسة

3.2 مناقشة النتائج حسب الفرضيات

4.2 النتائج العامة للدراسة

5.2 توصيات وأفاق الدراسة

6.2 صعوبات الدراسة

خاتمة

الإجراءات المنهجية:

للقيام ببحث أو دراسة يحتاج كل باحث إلى نمط يسير عليه، لذلك اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي.

1-1 المنهج: كلمة منهج هي ترجمة لكلمة (méthode) بالفرنسية أو (methode) بالإنجليزية وهي مأخوذة من اللاتنية (method)المأخوذة بدورها عن اليونانية، فقد عرفت كلمة المنهج العديد من المفاهيم عبر التاريخ فعرفها "أفلاطون على أنه الكلمة المكتسبة من تعامل الناس مع الواقع .

وعرفه "أرسطو" بأنه البحث نفسه أما "ابن خلدون" يعرف المنهج على أنه عبارة من مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى الحقيقة العلمية بشأن الظاهرة أو العلمية موضوع الدراسة .(عظيمي أحمد، 2009، ص ص 11-12).

كذلك يعرف المنهج من خلال المنجد الموسوعي الفرنسي (Dictionnaire Encyclopédique) .على أنه مجموعة مبادئ وقواعد ومراحل منظمة بطريقة منطقية تمكن من بلوغ النتائج.

. (Larousse Pierre, 2000,p 52).

وقد اعتمدنا في موضوع الدراسة على المنهج الوصفي بالدرجة الأولى من خلال تكرار الظاهرة، وهو منهج يتناسب مع هذا البحث، فمن خلاله يمكن توفير أوصاف علمية دقيقة للظاهرة، ومن ثم طرح بدائل للحل.

2.1- مجتمع البحث:

المقصود بمجتمع البحث كل العناصر المراد دراستها.(الضامن منذر، 2006، ص160).

يشكل المجتمع المجموع المكون من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج، ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، فهو إذن يختلف عن مفهوم المجتمع بشكله العام، فهنا نحن أمام مجتمع دراسة بخصائصه وفئاته، فهو يقصد به ذلك المجتمع الذي يسعى الباحث إليإجراء الدراسة يمكن إن يكون ضمن العينة المختارة. (العدل محمد عادل ، 2014، ص ص 210، 2011).

ومن اجل استكمال هذه الدراسة قمنا باستهداف مجتمع البحث المتمثل في طلبة السنة الأولى جامعي ، جامعة البويرة حيث يقدر 100طالب وطالبة.

3.1 عينة الدراسة:

العينة هي التي تغني الباحث عن الحصر الشامل عندما تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أهداف البحث، وبالنسبة للدراسات التي تعتمد على البيانات الثانوية يمكن أيضا الاعتماد على العينة، فإذا وجدت الباحث انه غير قادر على دراسة جميع مفردات مجتمع البحث بسبب كبر حجم المجتمع وانتشاره جغرافيا، أو عندما يكون الحصر الشامل أمر غير موضوع، أو أن دراسة المجتمع كله تحتاج إلى وقت وجهد وتكاليف يغير مبرر فانه يعتمد على العينة. (كشرود، الطيب عمار، 2007، ص ص 156,15).

ولقد قمنا في دراستنا هذه باختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث تكونت عينة الدراسة من 100 طالب والطالبة ذكور وإناث.

4.1 أدوات جمع البيانات:

الباحث بعدما ينجح في اختصار مجتمع بحثه، وتشكيل عينته، يعتقد وفق معايير علمية أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا يمر على خطوة ثانية من خلالها ان يحاول ان يحدد الرسائل والأدوات التي يستعين بها لجمع هذه البيانات، والوسائل متعددة ومتنوعة في الدراسات الميدانية تتحدد تبعا لطبيعة العينة ولطبيعة موضوع البحث.(شروخ صلاح الدين، 2003، ص ص 120، 121).

تعريف الاستبيان:

يمكن تعريف استبيان أو الاستفتاء :بأنه مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة بعضها بالبعض الأخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي تسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختاره لبحثه، وهناك عدد من الخطوات الضرورية التي يطلب من الباحث تنفذها في تصميمه وكتابته للاستبيان، نستطيع تلخيصها كالأتي :

- ✓ تحديد الأهداف المطلوبة من عمل الاستبيان.
- ✓ ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأسئلة والاستفسارات .

- ✓ اختبار أسئلة لاستبان وتجربتها على مجموعة من الأفراد.
- ✓ كتابة الاستبيان في شكله النهائي. (قنديلجي عامر ، 2007، ص ص 201,203).

بعد تصميم الاستمارة بطريقة تتماشى مع موضوع الدراسة قمنا بعرضها على اللجنة المحكمة واخذ الاعتبار الملاحظة الموجهة من قبلهم، وموافقة الأستاذة المشرفة قمنا بصياغتها في الشكل النهائي والتي تمثلت في 3 محاور شملت 29 سؤالا وذلك من اجل إثبات مدى صحة فرضيات البحث وخدمتها وهي كالتالي :

المحور الأول: تضمن البيانات الشخصية في شكل 3 عبارات حول الجنس، السن، إعادة السنة .

المحور الثاني: يتضمن 4 أسئلة حول عادات وأنماط استخدام الطلبة للانترنت في الغش الجامعي .

المحور الثالث: يتضمن 16 سؤالا حول دوافع استخدام الطالب الجامعي لاستخدام الإنترنت في الغش .

المحور الرابع: يتضمن 6 أسئلة حول الحاجات والاشباعات المحققة للطلبة من خلال استخدامهم للانترنت في الغش.

قمنا بتوزيعها في شكل استبيان في جامعة البويرة للطلبة السنة أولى جامعي لنقوم باسترجاع مائة استمارة مثلت العينة التي سنقوم بدراستها

5.1 مجالات الدراسة:

قمنا بتقسيم مجالات دراستنا إلى ثلاث مجالات وهي:

أ) المجال المكاني: ويتمثل في جامعة أكلي محند أولحاج البويرة .

ب) المجال البشري: يتمثل في طلاب سنة أولى جامعي من كلا الجنسين في جامعة البويرة

ج) المجال الزمني:يتجلى المجال الزمني لهذه الدراسة في حدود شهر مارس 2021 وشهر جويلية 2021، أما فيما يخص الاستبيان فقد قمنا بتوزيعه ورقيا في 2021/07/04.

2- الإطار التطبيقي للدراسة:

سنقوم في هذا المبحث بالقيام بدراسة البيانات وتحليلها من خلال المعطيات التي جمعناها من الاستمارات الموزعة على طلبة سنة أولى جامعي بجامعة البويرة، وهذا من اجل الوصول على صحة الفرضيات مع النتائج المتحصل عليها عن طريق تقييمها وإثباتها.

1.2 الأسلوب الإحصائي المستعمل:

الطريقة الثلاثية : النسب المئوية = عدد التكرارات * 100/ مجموع أفراد العينية.

2.2 تحليل البيانات حسب محاور الاستمارة:

محور البيانات الشخصية:

الجدول رقم (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكـــرار	النسبة المئوية
ذكر	34	%34
أنثى	66	%66
المجموع	100	%100

يتضح لنا من الجدول رقم (01) أن عد الطالبات 66 بنسبة (66%) أكبر من عدد الطلاب الذين قدر بـ 34 طابا بنسبة(34%) بفارق قدر بـ: اثنان وثلاثون.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع العينة حسب فارق السن

السن	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أقل من 20 سنة	20	%20
من 22 سنة إلى 24 سنة	65	%65
من 25 سنة إلى 27 سنة	14	%14
اكبر من 27 سنة	1	%1
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02) أن هناك فئات عمرية مختلفة لطلاب السنة أولى جامعي في جامعة البويرة، فنلاحظ أن الفئة العمرية من "22 سنة إلى 24 سنة" تمثل أعلا نسبة في أفراد العينة، حيث قدرت بنسبة 65%، تليها الفئة العمرية "اقل من 20 سنة" بنسبة 20%، ثم تليها الفئة العمرية من "25 سنة إلى 27 سنة" بنسبة 14%، وأخيرا الفئة العمرية "أكبر من 27 سنة " بنسبة 1% وهي اقل نسبة.

جدول رقم (03): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب إعادة السنة.

عدد السنوات المعادة	التكرار	النسبة المئوية
لم أعد السنة	65	%65
مرة واحدة	26	%26
مرتان	09	%09
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن هناك اختلاف بين طلاب السنة أولى جامعي من حيث إعادة السنة حيث نلاحظ أن 65% من العينة لم يعيدوا السنة، حيث قدرة بنسبة 26% الطلبة الذين أعاود السنة مرة واحدة، وأخيرا الذين أعاود السنة مرتان فقدرت نسبتهم بـ: 09%.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة للانترنت في الغش الجامعي.

الجدول رقم(04): يبين كم سهلت الإنترنت عملية الغش لدى الطلبة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	90	%90
لا	10	%10
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) أن استخدام عينة الدراسة التي بينت كم سهلت عملية الغش لدى الطلبة أثناء الامتحانات حيث أسفرت أن نتائج التفريغ أن 90% سهلت لهم الإنترنت عملية الغش، وأن نسبة 10% لم تسهل لهم.

الجدول رقم(05): يبين نسبة انتشار الغش بين الطلبة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
عالية	61	%61
متوسطة	36	%36
منخفضة	02	%02
منعدمة	01	%01
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة انتشار الغش بين الطلبة عالية والتي قدرت بـ: 61%، أما نسبة 36% فمثلتها الشريحة المتوسطة، في حين أن نسبة02%منخفضة، وأخيرا منعدمة قدرت بـ:01%

الجدول رقم(06):يبين الطرق التي يتم الغش بها لدى الطلبة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الهواتف الذكية	72	%72
الإنترنت	33	%33
الساعات الالكترونية	10	%10
السماعات اللاسلكية	57	%57
الوسائل التقليدية(القصاصات)	17	%17
المجموع	117	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06) أن الطرق التي يتم بها الغش لدى الطلبة هي الهواتف الذكية حيث قدرت نسبتها بـ: 72% أما بنسبة 57% مثلت الفئة التي تستخدم السماعات اللاسلكية، مثلت 33% الفئة التي تقوم باستخدام الإنترنت ، والسعات الالكترونية قدرت بـ: 10%، أما الوسائل التقليدية فقدرت بنسبة 10%.

الجدول رقم(07): يبين الوسائط الشبكية التي يتم الغش عبرها.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
شبكات التواصل الاجتماعي	78	%78
محركات البحث	27	%27
مواقع الكترونية أخرى	14	%14
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم(07) أن الوسائط الشبكية التي يتم الغش عبرها لدى الطلبة هي شبكات التواصل الاجتماعية حيث قدرت نسبتها بـ: 78%، أما بنسبة 27% مثلتها الفئات التي تستخدم محركات البحث، وأخيرا المواقع الالكترونية الأخرى بنسبة 14%.

المحور الثاني: دوافع استخدام الإنترنت في الغش

01: دوافع داخلية

الجدول رقم(08): يبين مستوى التدني الأخلاقي عند الطلبة.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	55	%55
معارض	20	%20
محايد	25	%25
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن تدني مستوي الأخلاقي عند الطلبة الذين أجابوا بموافق قدرت نسبتهم بـ55% وهي أعلى نسبة، والذين أجابوا بمعارض قدرت نسبتهم بـ20% ، أما المحايدين قدرت نسبتهم بـ25%

الجدول رقم (09): يبين خوف الطلبة من الرسوب من الامتحان.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	82	%82
معارض	6	%06
محايد	12	%12
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم (09) خوف الطلبة من الرسوب في الامتحان تمثل موافق أعلى نسبة تقدر بـ8% ' في الحين قدرت معارضة الطلبة بنسبة6% ، أما المحايدين قدرت نسبتهم بـ12%.

الجدول رقم(10): يبين الإحساس بالقلق وممارسة الضغط من قبل الأهل الذي يؤدي بالطالب إلى الغش

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	42	%42
معارض	33	%33
محايد	12	%12
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن أعلى نسبة هي موافق حيث قدرت بـ42% ، أما المعارضين تقدر نسبتهم ب 33% ومحايد قدرت نسبتها بـ12%.

الجدول رقم(11):يبين ضعف الوازع الديني لدى الطلبة.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	51	%51
معارض	22	%22
محايد	27	%27
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن ضعف الوازع الديني لدى الطلبة فأعلى نسبة تمثلت في موافق حيث قدرت نسبتها بـ51% ومعارض قدرت نسبتها بـ22% أما محايد تقدر نسبتها بـ27 % .

الجدول رقم(12): يبين ضعف التحضير للامتحانات الذي يؤدي إلى الغش.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	83	%83
معارض	09	%09
محايد	08	%08
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) إن ضعف تحضير الطلبة للامتحانات يؤدي إلي الغش وتمثل موافق اعلي نسبة قدرت بـ83% ، وقدرت نسبة معارض بـ9% وأما محايد قدرت بنسبة 8%.

الجدول رقم(13): يبين تنافس الطلبة للحصول على درجات عالية التي تؤدي بالطالب للغش.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	24	%24
معارض	52	%52
محايد	24	%24
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) تنافس بين الطلبة للحصول على درجات عالية تؤدي بالطالب إلي الغش حيث تمثل نسبة المعارضة أعلى نسبة عند الطلبة بـ52% وموافق بنسبة 24% أما محايد في بنسبة متساوية مع موافق بنسبة قدرت بـ24% .

الجدول رقم(14): يبين كره المادة الدراسية.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	46	%46
معارض	33	%33
محايد	21	%21
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) كره المادة الدراسية تمثل موافق أعلى نسبة بـ46% والذين كانت إجابتهم معارض بـ33% ، ومحايد كانت بنسبة 21% تمثل أدنى نسبة.

02: دوافع خارجية

الجدول رقم(15): يبين تشجيع بعض أولياء الأمور أولادهم على الغش.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	15	%15
معارض	64	%64
محايد	21	%21
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) تشجيع بعض أولياء الأمور أولادهم على الغش معارض أعلى نسبة ب 64% وموافق نسبتها تقدر بـ 15% ، أما نسبة محايد قدرت بنسبة 21% .

الجدول رقم(16): يبين أن هدف الطالب من الدراسة هو النجاح.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	57	%57
معارض	25	%25
محايد	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16)أن موافق تمل أعلى نسبة تقدر بـ57% أما نسبة 25% مثلتها معارض، وأخيرا محايد بنسبة 18%.

الجدول رقم(17): يبين سهولة التحكم في الأجهزة الالكترونية.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	70	%70
معارض	14	%14
محايد	16	%16
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن سهولة التحكم بالأجهزة الالكترونية بين الطلبة فأعلى نسبة مثلتها موافق قدرت بـ70% ، وبنسبة 14% مثلتها معارض ، أما 16% فمثلتها محايد.

الجدول رقم(18):يبين عدم تطبيق الإجراءات الصارمة في حالة إمساك الطالب في حالة غش.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	73	%73
معارض	13	%13
محايد	14	%14
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن عدد الطلبة الذين أجابوا بموافق بنسبة قدرها 73% ، ومعارض بـ13%، أما الباقي محايدين بنسبة 14%.

الجدول رقم(19):يبين ترك الأجهزة الالكترونية في متناول الطالب أثناء إجراء الامتحان.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	56	%56
معارض	26	%26
محايد	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن ترك الأجهزة الالكترونية في متناول الطالب أثناء الامتحان حيث مثلت موافق أعلى نسبة تقدر بـ 56 % ، و26% مثلتها معارض ، أما محايد قدرت بنسبة 18%.

الجدول رقم(20): يبين تساهل بعض الأساتذة أثناء الحراسة في الامتحان مما يؤدي إلى وجود فرص للغش.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	76	%76
معارض	12	%12
محايد	12	%12
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن موافق أعلى نسبة، قدرت ب 76% ، أما معارض ومحايد فكانت بنسب متساوية حيث قدرت كلاهما بنسبة 12% .

الجدول رقم(21): يبين اعتقاد الطالب أن الغش هو الحل المناسب لنجاح المواد الصعبة.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	78	%78
معارض	08	%08
محايد	14	%14
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن أعلى نسبة موافق قدرت نسبتها بـ 78% ، ومعارض بنسبة 8% وأخيرا محايد بنسبة 14%.

الجدول رقم(22): يبين قلة إدراك العواقب المترتبة على الغش.

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	62	%62
معارض	24	%24
محايد	14	%14
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال جدول رقم (22) أن قلة إدراك العواقب المترتبة على الغش لدى الطلبة تمثل موافق أعلى نسبة بـ 62%، ومعارض بـ 24% أما محايد بنسبة قدرت بـ14%.

الجدول رقم(23): يبين سهولة الغش عبر الإنترنت

الخيارات / المعيار	التكرار	النسبة المئوية
موافق	92	%92
معارض	05	%05
محايد	03	%03
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن موافق مثلت أعلى نسبة حيث قدرت ب 92% ، ومعارض بنسبة 03% وأما أدنى نسبة محايد بنسبة 3%.

المحور الثالث: حاجات والاشباعات المحققة للطلبة من خلال استخدامهم للانترنت في الغش.

الجدول رقم(24): يبين أن الغش عبر الإنترنت هو نجاح بدون مجهود.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%72
لا	10	%10
أحيانا	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) نجد أن نسبة 72%من الطلبة يرون أن الغش عبر الإنترنت هو نحاج بدون مجهود، بينما نسبة 10% يرون غير ذلك في حين أن 18% من الطلبة يرون أن أحيانا يكون الغش عبر الإنترنت هو نجاح بدون مجهود.

الجدول رقم (25) يبين إمكانية استخدام الإنترنت تحصل المعلومات بسرعة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	78	%78
لا	02	%02
أحيانا	20	%20
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) يتضح أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم قدرت بـ78%، أما نسبة الذين كانت إجابتهم ب لا فقدرت بـ 2% وأخيرا إن الذين أجابوا بأحيانا قدرن نسبتهم بـ 20%.

الجدول رقم (26): يبين أن الغش عبر الإنترنت تكون إجابته مؤكدة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%15
لا	20	%20
أحيانا	65	%65
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن نسبة الطلبة الذين أجابوا بنعم قدرت نسبتهم بـ 15% والذين أجابوا بلا قدرت إجابتهم ب 20% ، أما بالنسبة للذين أجابوا بـ أحيانا قدرت بـ 65%.

الجدول رقم(27): يبين أن الغش عبر الإنترنت يحقق درجات ونقاط عالية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%22
لا	27	%27
أحيانا	51	%51
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن نسبة 22% مثلت إجابة بنعم ، في حين أن 27% كانت إجابتهم بـ لا ، أما الذين أجابوا بـ أحيانا تمثلت نسبتهم بـ 51%.

الجدول رقم(28): يبين أن الغش في الامتحانات يضمن النجاح.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%24
لا	31	%31
أحيانا	45	%45
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن نسبة الطلاب الذين كانت إجابتهم ب نعم قدرت بـ 24%، أما لا قدرت بـ 31% ، في حين الذين أجابوا بـ أحيانا قدرت إجابتهم بـ 45%.

الجدول رقم(29): يبين شعور الطالب عند الغش في الامتحان.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%19
لا	45	%45
أحيانا	36	%36
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن 45% سيشعرون بالقلق والاضطراب عند الغش في الامتحان ، 19% هم الذين يشعرون بالنجاح، فيحن أن الطلبة الذين لا يشعرون بشيء أثناء الامتحان قدرت نسبتهم بـ 36%.

3.2 النتائج حسب الفرضيات:

فبعد أن وصلت هذه الدراسة إلى ختامها يتساءل القارئ عن النتائج العامة تأمل أن تكون مما ينفع الناس، وبالطبع فإن هذه النتائج لابد أن تدخل في إطار مهمة الباحث وهي الكشف عن الواقع أو الاقتراب من المعلومات المتطابقة معه .

و عليه لا بد الحكم على مدى تطابق الواقع كما كشفت نتائج الدراسة على محتوى الفرضيات وذلك هو الهدف الأساسي لهذه الدراسة .

نتائج الفرضية الأولى: حيث اعتبرنا أن هناك عادات وأنماط للطالب تؤدي به للغش ونجد ان نتائج الدراسة توصلت إلى أن 90٪ من الطلبة سهلت عليهم الإنترنت عملية الغش وانتشار الغش بين الطلبة الجامعيين عالية بنسبة 61٪ بينما الطرق التي يتم الغش بها الهواتف الذكية احتلت الصدارة بنسبة 72٪ بينما 33٪ يستخدموا الإنترنت في الغش ونسبة 57٪ تستعمل السماعات اللاسلكية وبنسبة 10٪ و17٪ استعملوا الوسائل التقليدية والساعات الالكترونية في الغش. وأما عن الوسائط الشبكية التي يتم الطالب الغش عبرها فشبكة التواصل الاجتماعية بنسبة 78٪ بينما محركات البحث 27٪ أما استخدام مواقع أخرى فبنسبة 14٪.

وهذا ما تثبته صحة فرضيتنا، حيث نجد أن الإنترنت سهلت عملية الغش بنسبة 90٪ كما هناك عدة طرق ووسائل التي تستعملها عينة الدراسة في الغش الجامعي.

نتائج الفرضية الثانية: يوجد تنوع في دوافع استخدام الطالب الجامعي للانترنت في الغش المدرسي حيث اعتمدنا هنا على إجابات العينة عن الدوافع التي أدت بها إلى الغش حيث توصلت نتائج أن نسبة 82٪ منهم الطلبة الخوف والقلق من الرسوب في الامتحان من العوامل الداخلية التي تؤدي بهم إلى ممارسة الغش. وبنسبة 55٪ تدني مستوى الأخلاقي عندهم يدفعهم إلى الغش مقابل 83٪ منهم ضعف التحضير للامتحانات يؤدي بهم إلى الغش. وبنسبة 51٪ ضعف الوازع الديني لديهم يقودهم إلى الغش باستمرار، و46٪ كره مادة الدراسة هو بالنسبة لهم دافع قوي للغش في الامتحانات وأيضا نسبة 42٪ الإحساس بالقلق من الامتحانات والضغوط الممارسة عليهم من قبل الأهل تدفعهم للغش في الامتحانات .أما من الدوافع الخارجية حيث نجد 57٪ عندما يكون الهدف من الدراسة هو النجاح فقط يلجأ الطلبة للغش، وسهولة التحكم بالأجهزة الالكترونية ساهمت بـ 70٪ في الغش لدى الجامعيين، أما تساهل بعض الأساتذة أثناء الدراسة في الامتحان أدى إلى وجود نسبة فرص للغش بنسبة 76٪، و92٪ سهلت لهم الإنترنت الغش، كما يعتقد الطالب أن الغش هو الحل الأنسب للنجاح في المواد الصعبة بنسبة 78٪ وهذه النتائج تثبت صحة الفرضية أن هناك دوافع داخلية وخارجية تدفع بالطالب اللجوء إلى الغش.

نتائج الفرضية الثالثة: الحاجات والاشباعات التي تتحقق للطلبة من خلال استخدامهم للانترنت في الغش هي التي أدت بهم إلى استخدام الإنترنت نسبة 72٪ يرون أن الغش عبر الإنترنت نجاح بدون مجهود ونسبة 78٪ منهم يرون أن الإنترنت تحصلهم على المعلومات بسرعة، كما نلاحظ أن نسبة اعتقاد أن الغش عبر الإنترنت في الامتحان يضمن للطالب النجاح بنسبة 24٪، وهذه النتائج أثبتت صحة الفرضية من الحاجات والاشباعات التي تتحقق من استخدام الطلبة للانترنت في الغش هو النجاح.

4.2 النتائج العامة للدراسة:

- ✓ الإنترنت سهلت عملية الغش لدي الطلبة.
- ✓ نسبة انتشار الغش غبر الإنترنت بين الطلبة عالية وفي تزايد.
- ✓ تدني المستوي الأخلاقي عند الطلبة يدفعهم إلي الغش .
- ✓ الخوف من الرسوب في الامتحان يؤدي بالطلبة إلى الغش.

- ✓ يؤدي ضعف الوازع الديني لدى الطلبة إلى ممارسة الغش في الامتحان.
- ✓ اغلب إجابة الطلاب في الامتحان تعتمد على الغش.
- ✓ كره المادة الدراسية سبب رئيسي لتوجه الطالب نحو الغش في الامتحانات.
- ✓ التنافس بين الطلبة للحصول على درجات عالية يؤدي للغش.
- ✓ عدم مراجعة والتحضير للامتحانات مسبقا يدفعهم إلى الغش.
- ✓ تساهل بعض الأساتذة أثناء الحراسة في الامتحانات يؤدي إلي وجود فرص للغش.
- ✓ أسباب انتشار ظاهرة الغش في الوسط الجامعي راجع لعدم تطبيق المنظومة الإدارية إجراءات صارمة في حالة إمساك بالطالب في حالة غش.

5.2 توصيات وآفاق الدراسة:

على ضوء ما توصلنا إليه من نتائج وخاصة الأسباب المؤدية للغش في الامتحانات الجامعية ورغبة منا للمساهمة في تقليل من تفشي هذه الظاهرة التي باتت تهدد كيان الفرد والمجتمع حاولنا وضع بعض الاقتراحات والتوصيات إكمالا للفائدة المرجوة من الدراسة الحالية التي نوجزها فيما يلي:

- ✓ تنمية الوازع الديني وغرس القيم الأخلاقية الصحيحة لدى الأبناء منذ الطفولة ومساعدة الطالب في المحيط الأسري والجامعي كما يجب وضع برامج توعية حول أضرار الغش على حياة الفرد والمجتمع.
- ✓ إعادة النظر في حجم المقررات الدراسية وكافة البرامج ونظام الامتحان.
- ✓ تطوير نظام الامتحانات.
- ✓ توعية الطلبة بالعقوبات الخاصة بالغش.
- ✓ الإسهام في خدمة المجتمع للتفاعل المستمر بين البيت والجامعة بشتى الوسائل ، ندوات ، محاضرات ، ومعارض اجتماعية.
- ✓ الجزم في تطبيق العقوبات المنصوص عليها في القانون.
- ✓ إمكانية الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة في إعداد برامج هادفة تعالج ظاهرة الغش في الامتحانات وتأثيرها علي الطالب ومستواه التعليمي ولتحصيلي والسلوكي.

6.2 صعوبات الدراسة:

واجهتنا خلال فترة إعدادنا لهذه الدراسة عدة صعوبات تبرز منها ما يلي:

- ✓ صعوبة جمع المراجع ذات صلة بموضوع دراستنا.
- ✓ ظهور كوفيد19 Covid الذي سبب عائقا كبيرا لنا في إعداد المذكرة
- ✓ عدم إمكانية السفر ة والبحث عن مواقع تواجد بعض المراجع.
- ✓ ضيق المدة المحددة لانجاز المذكرة.

قائمة هوامش الفصل الرابع:

1. أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006، ص ص11-12.
2. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003 ، ص 119.
3. عادل محمد العدل، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص ص 280، 281.
4. عامر قنديلجي ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص ص 201 ، 203.
5. عمار الطيب كشرود، البحث العلمي ومنهاجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1427هـ، 2007م، ص ص 156ن 157.
6. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان، 1426هـ، 2006م، ص 160.
7. Larousse pierre ,Dictionnaire encyclopédique,2000,ed,Larousse, paris,2000, p 52.

خاتمة

خاتمة:

وفي ختام دراستنا التي كانت تحت عنوان "**استخدام الإنترنت في الغش الجامعي لدى الطلبة السنة الأولي جامعي –دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى جامعي جامعة البويرة –** "، أردنا الإجابة فيها على التساؤل الرئيسي " ما مدى استخدام الإنترنت في الغش لدى الطلبة الجامعيين؟" ، إذ توصلنا إلى أن استخدام الإنترنت كان بكثرة من طرف المبحوثين(الطلبة).

والمؤسف في الموضوع أنّ استخدام الإنترنت في الغش كان بكثرة باعتبار أنّه وسيلة للنّجاح السريع دون مجهود، إذ يسعى الكثير من الطّلبة إلى تحقيق النّجاح دون بذل أي مجهود أو استغلال الوقت في التحضير للامتحانات، فأرادوا اختصار السّبيل بطريقة يرونها أكثر نجاعة ألا وهي توظيف الإنترنت في أغراض سلبية أبرزها الغش في الامتحانات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا :القواميس والمعاجم:

1. جبران مسعود، **رائد الطلاب معجم لغوية عصري للطلاب**، ط23، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 2003.

2. جبران مسعود، **الرائد معجم الغباني في اللغة العربية والإعلام**، دار العلم للملايين، ط3 لبنان، تموز، 2005.

3.قاموس عام، عربي– فرنسي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.

4. Larousse pierre ,**Dictionnaire encyclopédique**,2000,ed,Larousse, paris,2000

ثانيا: الكتب

5. ابتسام علي رايس، **نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد**، مدخل النظري، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 25 ديسمبر، 2016

6. إبراهيم البنداوي، **الإنترنت المكونات والخدمات**، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999.

7. إبراهيم كشت ، **وسائل الاتصال والنظم الحاسوبية**، دار الهلال للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2000.

8. أبو إصبع صالح خليل، **إستراتجية الاتصال وتأثيراته**، ط1، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الأردن، 2005.

9. أحمد جوهر أحمد، **الإعلام الالكتروني واقع وأفاق**، ط1، دار الفكر والنشر، مصر، 2004.

10. أسامة حسن سمير، **ثورة الحاسوب والاتصالات**، ط1، الأردن ، الجنادير للنشر، 2011.

11. أمين رضا عبد الواجد، **النظريات العلمية في مجال الإعلام الالكتروني**، منتدى الأزبكية، 2008.

12. حسين محمد نصر، **الإنترنت والإعلام**، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 2003.

13. رابح الصادق، **الإعلام والتكنولوجيا الحديثة**، ط1 دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004.

14. رامي شريم، **الإعلام الالكتروني العربي**، ط1، دار الشروق والتوزيع، عمان، 2006.

قائمة المراجع:

15. رضا عبد الواجد أمين، **النظريات العلمية في الإعلام الالكتروني**، ط1، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، القاهرة، 2007.

16. صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي**، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003.

17. طارق عبد الحميد البدري، **إدارة التعليم الصيفي الأساسي**، والإجراءات، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004.

18. عادل محمد العدل، **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.

19. عامر قندلجي ، **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية** ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 .

20. عبد الرزاق الديليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، ط1 ، الأردن، دار وائل للنشر، 2011.

21. عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله الجغيمان، **مشكلات تربوية معاصرة** ، دار الطباعة للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2001.

22. عبد الفتاح بيومي و حجازي، **الإنترنت والأحداث**، ط1، دار الفكر الجامعي، مصر، 2002.

23. علي مهدي، **شبكة الإنترنت وجوهرها**، ط1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 2001.

24. عمار الطيب كشرود، **البحث العلمي ومنهاجه في العلوم الاجتماعية والسلوكية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1427هـ، 2007م.

25. كمال عبد الحميد وزيتون، **تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال**، القاهرة، عالم الكتب ، 2004.

26. محمد حسن العمارية، **المشكلات الصيفية(السلوكية التعليمية، الاكاديمية) مظاهرها، أسبابها**، علاجها، دار الميسرة، ط1، الأردن، 2008.

27. محمد سيد فهمي، **تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، 2006.

28. محمد عبد الحميد، **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت** ، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2007.

29. محمد مجدي أبو العطا، **الدليل العلمي لاستخدام الإنترنت** ، ط1، كمبيو سانس للعلوم، القاهرة، 1997.

قائمة المراجع:

30. محمد محمود مهدلي، **الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية**، دط، المكتب الجامعي، مصر، 2005.

31. محمود عبد الحميد بيسوني، **الشبكات والإنترنت في وينداوز و اكس بي**، مكتبة ابن سينا، الرياض، السعودية، 2002.

32. محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، ط1، دار السحاب للنشر، القاهرة،2005.

33. منال المزاهرة، **نظريات الاتصال**، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ص 2012.

34. منذر الضامن، **أساسيات البحث العلمي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان 1426هـ، 2006م.

35. منصور عوض، وجمال سليمان، **شبكة الإنترنت دليل سريع للاتصال بالعالم**، دط، دار البشير للنشر، 1996.

36. نبيل علي، **الثقافة العربية وعصر المعلومات**، سلسلة عالم المعرفة، 276، الكويت، 2001.

37. نزيهة حمدي ونسيمة داود، **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2014.

ثالثا :الرسائل الجامعية:

38. فضيل ديلو وآخرون، **العولمة وإشكالية الاتصال الدولي**، ملتقى دولي حول الجزائر والعولمة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، نوفمبر 1999.

39. نبيل إبراهيم، الزركوشي، **ظاهرة الغش المدرسي أسبابه وأنواعه ودوافعه**، مذكرة تخرج منشورة.

40. عمر إبراهيم عالم، **ظاهرة الغش في الامتحانات أسبابها وطرق الحد منها**، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، 2011.

41. وليد بن محمد العوض، **دور استخدام الإنترنت في التحصيل الدراسي**، رسالة ماجستير في العلوم جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية، 2005.

42. هاجر روابحي ، العالية صنداعي، **استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الغش المدرسي دراسة ميدانية لطلبة السنة أولى جامعي**، مذكرة تخرج، منشورة، جامعة 8 ماي 1945، 2016

قائمة المراجع:

43. أحمد عظيمي، **منهجية كتابة المذكرات وأطروحات الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2006.

44. باديس لونيس، **جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت ، دراسة في استخدام والاشباعات** ، طلبة جامعة المنتوري، مذكرة ماجستر، جامعة المنتوري، قسنطينة، 2008.

45. ليندة زعلاش، **استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي وعلاقتها بانتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى تلاميذالسنة الثالثة ثانوي دراسة ميدانية**، مذكرة تخرج منشورة ، 2006.

46. محمد الفهيد ، عبد الله نور محمد، ياسر عبد الله رحال، **علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والالكترونية** ، بحث مكمل لمشروع تخرج مسار الصحافة المطبوعة والالكترونية، قسم الإعلام، جامعة قطر، 2016.

47. محمود عبد الرءوف كامل، **هل يقرأ المصريون، نعم، لا ولكن**، برنامج بحوث الشرق الأوسط في العلوم الاجتماعية، مؤسسة فواد، مركز بحوث الدول النامية، كلية الاقتصادية والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، 2006.

48. مريم بن عزوز، **اتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعةعبد الحميد بن باديس بولاية مستغانم**، جامعة عبد الحميد بن باديس ولاية مستغانم، 2019.

49. هاجر روابحي ، صنداي هاجر، **استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في الغش المدرسي دراسة ميدانية لطلبة السنة أولى جامعي**، جامعة 08 ماي 1945، 2017.

50. وسام أحمر ، فوزية هاتف، **علاقة القيم الأخلاقية، بظاهرة الغش في الامتحانات لدي الطالب الجامعي**، دراسية ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جيجل، 2017.

51. ويزة شريكي، **الغش في الامتحان البكالوريا أسبابه، تقنياته، وإجراءات الحد منه**، من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير، مولود معمر تيزي وزو، 2014.

رابعا : المجلات والمقالات

52. أنطوان بطرس، **الإنترنت شبكة تحتوي العالم**، مجلة العربي، ع 449، الكويت، 1996.

53. بن صادق، **كيف تبحث في شبكة الإنترنت** ، الخبر الأسبوعي، ع 17، جوان، 1999.

خامسا: المراجع الأجنبية

1. Elihu Katz ; La recherche en communication depuis Lazarsheld ; op cit .
2. Roger Wimmer and Joseph Dominick ; recherche in media Effects ; mass media recherch : Am introduction ;8thEdition.on 4/06/2021 .
3. Samia Kara ,Research online , Internet for éducation pur poses (IEP) langes ;n2 faculté des lettres et des langes ; 2001 .
4. StephanieO,Domohoe : Advertising Uses and Gratifications European Journal of Markiting ; vol ;28N .1994

خامسا :المواقع الالكترونية:

5. https:// www.almoov.selavtiche. Aspzid :40362 :11 :33 ,11/6/2021.

الملاحق

ملحق رقم :01

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

كلية:العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: التاريخ

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استبيان حول:

أراء الطلبة حول استخدام الانترنت في الغش لدى الطلبة سنة الأولى الجامعي

-(دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة الأولى جامعي جامعة البويرة)-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

من إعداد:

- **زادي عزيزة**

الإشراف:

- **د. عفان صونيا**

تنويه: المعلومات الواردة في الاستبيان تستخدم لأغراض علمية فقط لا غير.

الموسم الجامعي: 2021/2020

عنوان الدراسة: استخدام الإنترنت في الغش لدى الطلبة الجامعيين .

- دراسة ميدانية لطلبة السنة أولى جامعي جامعة البويرة .

فرضيات الدراسة:

1- عادات وأنماط استخدام الطلبة للانترنت في الغش المدرسي.

2- دوافع استخدام الطالب الجامعي الإنترنت في الغش الجامعي.

3- الحاجات والاشباعات المحققة للطلبة من خلال استخدامهم الإنترنت في الغش .

المقاربة النظرية:

نظرية الاستخدامات والاشباعات:

<u>ملحق رقم 2:</u>

أسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	اسم الأستاذ(ة) المحكم	مكان العمل
01	د. بلحاج صديق	أستاذ محاضر، جامعة البويرة .
02	د.سعيدي زينب	أستاذة محاضرة ، جامعة البويرة.
03	د. نواري عائشة	أستاذة محاضرة ، جامعة البويرة

البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: اقل من 22 سنة ☐ من 22 إلى 24 سنة ☐ من 25 إلى 27 ☐

أكبر من 27 سنة ☐

3. هل سبق وأن أعدت السنة: لم أعد السنة ☐ مرة واحدة ☐

مرتين ☐ ثلاث مرات ☐

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الطلبة للانترنت في الغش الجامعي.

1. هل ترى أن الإنترنت سهلت عملية الغش لدى الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

2. ما هي نسبة انتشار الغش بين الطلبة الجامعيين؟

عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منعدمة ☐

3. بأي طريقة يتم الغش لدى الطلبة؟

الهواتف الذكية ☐ الإنترنت ☐ الساعات الالكترونية ☐

السماعات اللاسلكية ☐ الوسائل التقليدية(قصاصات...) ☐

4. ما هي الوسائط الشبكية التي يتم الغش عبرها؟

شبكات التواصل الاجتماعية ☐ محركات البحث ☐ مواقع الكترونية أخرى ..☐

المحور الثاني: دوافع استخدام الطالب الجامعي للانترنت في الغش.

01. دوافع داخلية	موافق	محايد	معارض
1. تدني مستوى الأخلاقي عند الطلبة			
2. الخوف من الرسوب في الامتحان			
3. الإحساس بالقلق من الامتحانات والضغوط الممارسة عليهم من قبل الأهل.			
4. ضعف الوازع الديني			
5. ضعف التحضير للامتحانات يؤدي الى الغش			
6. التنافس بين الطلبة للحصول على درجات عالية تؤدي بالطالب إلى الغش			
7. كره المادة الدراسية			

02. دوافع خارجية	موافق	محايد	معارض
1. تشجيع بعض أولياء الأمور أولادهم على الغش			
2. عندما يكون الهدف من الدراسة هو النجاح فقط يلجا الطالب للغش			
3. سهولة التحكم بالأجهزة الالكترونية.			
4. عدم تطبيق الإجراءات الصارمة في حالة الإمساك بالطالب في حالة غش			
5. ترك الأجهزة الالكترونية في متناول الطالب أثناء أجزاء الامتحان			
6. تساهل بعض الأساتذة أثناء الحراسة في الامتحان مما يؤدي إلى وجود فرص للغش			

7.اعتقاد الطالب أن الغش هي الحل المناسب للنجاح في المواد الصعبة			
8. قلة إدراك العواقب المترتبة على الغش			
9. سهولة الغش عبر الإنترنت			

المحور الثالث : الحاجات والاشباعات المحققة للطالبة من خلال استخدامهم للانترنت في الغش.

1. هل يمكنك اعتبار أن الغش عبر الإنترنت هو نجاح بدون مجهود؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2. هل مكنك استخدام الإنترنت من تحصلك على المعلومات بسرعة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3. هل تعتقد أن الغش عبر الإنترنت تكون إجابته مؤكدة وصحيحة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. هل ترى أن الغش عبر الإنترنت يحقق لك درجات ونقاط عالية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. هل تعتقد أن الغش في الامتحان يضمن لك النجاح؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. ماذا يشعر الطالب إذا غش في الامتحان؟

النجاح ☐ القلق والاضطراب ☐ لا يشعر بشيء ☐